الرئيس الأسد يصدر مرسومين بإضافة 50 بالمئة إلى الرواتب المقطوعة للعسكريين وبتأجيل انتخابات ملء الشاغر في حلب ودائرة مناطق حلب

البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأربعاء ٤ كانون الأول ٢٠٢٤ العدد ١٧٨٠٤

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم رقم / ٢٨ / القاضي بإضافة نسبة ٥٠ ٪ إلى الرواتب المقطوعة النافذة بتاريخ صدور هذا المرسوم للعسكريين المشمولين بأحكام قانون الخدمة العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /١٨/ لعام ٢٠٠٣ وتعديلاته، مع احتفاظ المستفيدين من أحكام هذا المرسوم التشريعي بقدمهم المؤهل لتبديل الدرجة والترقية.

وفيما يلي نص المرسوم:

المرسوم التشريعي رقم / ٢٨ /

رئيس الجمهورية

بناءً على أحكام الدستور.

يرسم ما يلي:

المادة ١– تضاف نسبة ٥٠٪ إلى الرواتب المقطوعة النافذة بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي للعسكريين المشمولين بأحكام قانون الخدمة العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /١٨/ لعام ٢٠٠٣ وتعديلاته.

المادة ٢– تعدل بقرارات من وزير المالية جداول الرواتب المقطوعة للمشمولين بأحكام المادة /١/ من هذا المرسوم التشريعي وتجبر الكسور وتدور الأرقام في حدود مائة ليرة سورية إلى الأعلى.

المادة ٣– يحتفظ المستفيدون من أحكام هذا المرسوم التشريعي بقدمهم المؤهل لتبديل الدرجة والترقية.

التتمة.. ص ٢

القضاء على أكثر من 300 إرهابي خلال عمليات مركزة لوحدات الجيش بريف حماة الشمالي

سورية في مجلس الأمن: أمر عمليات تركي إسرائيلي مشترك وراء الهجمات الإرهابية

روسيا وإيران ملتزمتان بدعم سورية في حربها ضد الإرهاب واستعادة الأمن والاستقرار

خاضت وحدات الجيش العربي السوري العاملة بريف حماة اشتباكات ضارية مع التنظيمات الإرهابية بمختلف صنوف الأسلحة على امتداد محاور القتال بريف حماة الشمالي، وذكر مصدر عسكري أن "وحدات من قواتنا المسلحة تخوض منذ الصباح معارك ضارية في مواجهة التنظيمات الإرهابية المسلحة التابعة لما يسمى هيئة تحرير الشام".

وفي وقتٍ سابق، أكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أنه تم فك حصار التنظيمات الإرهابية عن طلبة أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية بحلب، وتأمين خروجهم ووصولهم بأمان إلى مدينة حمص، وذلك بعد ثبات قتالي أسطوري للطلاب الأبطال والضباط الميامين في وجه الهجوم الإرهابي على مدينة حلب.

وبالتوازي مع ذلك، أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاك أن الهجوم الإرهابي على شمال سورية لم يكن من الممكن تنفيذه دون ضوء أخضر وأمر عمليات تركي إسرائيلي مشترك، مهدت له اعتداءات إسرائيلية متكررة على الأراضي السورية.

وقال الضحاك في البيان الذي ألقاه خلال الجلسة الطارئة لمجلس الأمن التي عقدت بطلب من سورية لمناقشة الهجوم الإرهابي على حلب ومحيطها: نجتمع بعد أن شن تنظيم هيئة "تحرير الشام/ جبهة النصرة" المدرج على قائمة مجلس الأمن للتنظيمات الإرهابية مع الكيانات والمجموعات الإرهابية الأخرى المرتبطة به، والتي تضم آلاف الإرهابيين الأجانب هجوماً واسع النطاق، ومن محاور متعددة، على عدة مناطق في الشمال السوري، وخاصة محافظتي حلب وإدلب بهدف السيطرة عليهما وعلى أجزاء من الطريق الدولي "إم فايف" الذي يربط شمال سورية بجنوبها، مبيناً أن هذا الهجوم تزامن مع تدفق للإرهابيين عبر الحدود الشمالية، وتكثيف الدعم الخارجي لهم، بما فيه العتاد الحربي والأسلحة الثقيلة والعربات وأعداد كبيرة من الطائرات المسيرة وتقانات الاتصال الحديثة، إضافة إلى تأمين خطوط الإمداد العسكري واللوجيستي.

هذا وقد جددت وزارة الخارجية الروسية التأكيد على تضامن روسيا مع سورية في مكافحتها للإرهاب، واستعادة الأمن والاستقرار على كامل أراضي البلاد، مشيرة إلى أن التصعيد الإرهابي الذي تتعرض له لم يكن ممكناً لولا الدعم الكبير الذي تتلقاه التنظيمات الإرهابية من قبل دول خارجية.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا في إحاطة إعلامية اليوم: " أن دعم بعض الدول للإرهابيين في سورية من شأنه خلق تهديدات أمنية خطيرة للشرق الأوسط بأكمله، معربةً عن أملها بأن تقوم جميع الدول التي لها تأثير على هذا التصعيد الإرهابي بالعمل لصالح استعادة الأمن والاستقرار بسرعة".

التفاصيل.. ص ٣-٤

المجموعة العربية في الأمم المتحدة: مكافحة الإرهاب ودعم استقرار سورية

نيويورك-سانا

أدانت المجموعة العربية في الأمم المتحدة الهجوم الإرهابي على حلب والذي أسفر عن خسائر مأساوية في أرواح المدنيين الأبرياء وإلحاق أضرار بالبنية التحتية، مؤكدة ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره.

وقال مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة هادي هاشم في بيان باسم المجموعة العربية خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة الهجوم الإرهابي على حلب: "تنبه المجموعة العربية من أن هذه التطورات في سورية ستكون لها عواقب وخيمة على السلم والأمن الإقليمي والدولي، وتعبر عن دعمها للجمهورية العربية السورية في مواجهتها للإرهاب المتمثل بتنظيمي "داعش وجبهة النصرة" والكيانات والمجموعات المرتبطة بهما ومن أعمال العدوان الإسرائيلي المتكرر عليها ومن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري.

التتمة.. ص ٢

الوزارات تواصل مبادراتها لدعم المهجرين من حلب في مختلف المحافظات

ص٢

القبائل العربية السورية تؤكد تأييدها المطلق للجيش في محاربة الإرهاب

الحسكة-سانا

أكدت قبيلة السادة الأشراف البوسلامة في سورية والعراق ولبنان تأييدها المطلق لبواسل الجيش العربي السوري ورفضها الإرهاب الذي تموله الصهيونية لزعزعة الاستقرار في سورية.

وفي بيان للقبيلة أكدت فيه " أن ما تعرضت له حلب والمناطق الأخرى من سورية يأتي ضمن الدعم الكبير الذي تتلقاه القوى الإرهابية المدعومة من قبل نظام أردوغان العثماني والصهيونية العالمية والأمريكية لتنفيذ مخططاتها".

التتمة.. ص ٢

مجلس الشعب يقر مشروع قانون موازنة 2025

دمشق-سانا

أقر مجلس الشعب اليوم مشروع القانون المتضمن الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٥ وأصبح قانوناً، وذلك خلال استئنافه أعمال جلسته السابعة عشرة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

ووفقاً للمشروع، حددت اعتمادات الموازنة بمبلغ إجمالي قدره ٥٢٦٠٠ مليار ليرة سورية موزعة على ٣٧٠٠٠ مليار ليرة للإنفاق الجاري، و١٥٦٠٠ مليار ليرة للإنفاق الاستثماري، وبزيادة قدرها ١٧١٠٠ مليار ليرة مقارنة بموازنة العام الحالي ٢٠٢٤ المحددة بـ ٣٥٥٠٠ مليار ليرة، وبنسبة نمو ٤٨,١٧ بالمئة.

وزير المالية الدكتور رياض عبد الرؤف أكد في رده على المداخلات التي أبداها أعضاء المجلس خلال الأيام الثلاثة الماضية حول تقرير لجنة الموازنة والحسابات وتوصياتها بشأن مشروع قانون موازنة ٢٠٢٥، أنه يجري العمل على تطوير آلية وضع واعتماد مشروع قانون الموازنة للأعوام القادمة استناداً إلى منهجية البرامج والأداء بالنسبة للوزارات.

ولفت الوزير عبد الرؤف إلى أن جميع مداخلات الأعضاء سيتم لحظها ومتابعتها مع الوزارات المعنية، مثمناً الجهود التي بذلها رئيس وأعضاء لجنة الموازنة والحسابات وأعضاء مجلس الشعب خلال الأسابيع الماضية في مناقشة مشروع قانون الموازنة مع جميع الجهات العامة وإعداد التقرير بشأنه.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الخميس.

الرئيس الأسد يصدر مرسومين بإضافة 50 بالمئة إلى الرواتب / تتمة

المـادة ٤- تصرف النفقة الناجمة عن تطبيق هذا المرسـوم التشـريعي من وفورات سائر أقسام وفروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٥.

المادة ٥- يصدر وزير المالية التعليمات اللازمة لتطبيق أحكام هذا المرسـوم التشريعي.

المادة ٦- ينشـر هذا المرسوم التشـريعي في الجريدة الرسميّة، ويعمل به اعتباراً من أول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره.

دمشق في ٢-٦- ١٤٤٦ هجري الموافق لـ ٤-١٢-٢٠٢٤ ميلادي

رئيس الجمهورية

بـشـار الأسـد

كما أصدر الرئيس الأسد المرسوم رقم /٣٠٤/ القاضي بتأجيل الانتخابات التشـريعية لملء المقعد الشـاغر في دائرة مدينة حلب الانتخابية عن القطاع (أ) ولملء المقعد الشاغر في دائرة مناطق محافظة حلب الانتخابية عن القطاع (أ).

وفيما يلي نص المرسوم:

المرسوم رقم ٣٠٤

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام الدستور.

وعلى أحكام قانون الانتخابات العامة رقم (٥) تاريخ ٢٤-٣- ٢٠١٤.

يرسم ما يلي:

المادة ١ - تؤجل الانتخابات التشـريعية لملء المقعد الشـاغر في دائرة مدينة حلب الانتخابية عن القطاع (أ) والتي سـبق تحديدها بتاريخ ٧-١٢-٢٠٢٤ بموجب المرسوم رقم /٢٧٤/ تاريخ ٣١-١٠-٢٠٢٤، ولملء المقعد الشاغر في دائرة مناطق محافظة حلب الانتخابية عن القطاع (أ) والتي سبق تحديدها بتاريخ ٢١-١٢-٢٠٢٤ بموجب المرسوم رقم /٢٨٦/ تاريخ ١٣-١١-٢٠٢٤ إلى يوم السبت الواقع في ٢٥-١-٢٠٢٥.

المادة (٢) ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية.

دمشق في ٢-٦-١٤٤٦ هجري الموافق لـ ٤-١٢-٢٠٢٤ ميلادي.

رئيس الجمهورية

بـشـار الأسـد

المجموعة العربية في الأمم المتحدة / تتمة

وأكدت المجموعة العربية ضرورة دعم جهود إعادة الأمن والاستقرار إلـى جميع أنحاء سـورية والحد من المعانـاة وتكثيف الجهود لخفض التصعيـد والعـودة إلى الحل الدبلوماسـي والسياسـي الذي يحفظ للشـعب السوري أمنه وازدهاره وتوفر الظروف الملائمة لعودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، كما شددت على أهمية تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، ووجوب تركيز الجهود على تحقيق الحل السياسي بقيادة وملكية سورية ودون تدخل خارجي بما يحفظ لسورية سيادتها واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وأمن مواطنيها.

مـن جهته أعرب نائب مندوب الجزائر نسـيم قواوي عن قلق بلاده حيال الهجوم الإرهابي على حلب، مشـيراً إلى أن تنظيم "هيئة تحرير الشام" المصنف إرهابياً على اللوائح الدولية ارتكب العديد من الجرائم وألحق خسـائر كبيرة في صفـوف المدنيين إضافة إلـى تدمير البنية التحتية.

وأوضـح قواوي أن هناك حاجـة ملحة للتنسـيق بطريقة فعالة مع الحكومة السـورية لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه، لافتاً إلى أن الحوار الشـامل بين السـوريين بدعم من المجتمع الدولي وإعادة إحياء عملية سياسـية بقيادة وملكية سـورية هو المسـار الوحيد للوصول إلى حل سياسي يحفظ سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها.

القبائل العربية السورية تؤكد تأييدها المطلق للجيش / تتمة

وأعربت عن ثقتها بعدم اسـتمرار هـذا الواقع "وأنه سـتتم هزيمة الإرهاب مهمـا كان الدعم المقـدم له، بهمة بواسـل الجيش العربي السوري وصلابة إرادة السوريين الذين أثبتوا على الدوام تمسكهم ودعمهم المتواصل للجيش العربي السوري في حربه على قوى الشر".

ونـوه البيان بكل " المواقف المشـرفة لكل من وقف مع سورية في حربها ضد التنظيمات الإرهابية التكفيرية".

ودعا البيان المواطنين "إلى عدم تصديق ما يتم نشـره على القنوات المشاركة في سفك الدم السوري والتي تهدف إلى تضليل الـرأي العام العالمي، ويقودهـا أعداء الوطن لتحقيق مصلحة المحتل التركـي والصهيوأمريكي الرامي إلى خلق الفوضى والعنف في سورية".

من جهتها، دعت قبيلة السـادة المعامرة الأشراف في الحسـكة كل أبناء سـورية الشـرفاء إلى الالتفاف حول الجيش العربي السوري في حربه ضد المجاميع الإرهابية التكفيرية التي حاولت النيل من سـورية وسيادتها، وعدم الالتفـات للشـائعات المضللـة التي تحـاول المجموعات الإرهابية بثها لخلق الفوضى بما يخدم مخططات مشغليها في الخارج.

وأكـدت القبيلة في بيان لهـا أن النصر على الإرهاب وعلى فلول الجماعات المسـلحة المرتبطة بأردوغان وأذناب الصهاينة التكفيريين قادم مهما طال الزمان أو قصر، وأن القضـاء على تلـك العصابات الإجرامية لا بـد منه لأنها أدوات تم إعدادها مسـبقاً من نظام أردوغان وحلف الناتو لنشر الإرهاب الدولي.

وأشـار البيان إلـى أن "هذه الهجمـة الإرهابية على سـورية تعكس العلاقة بـين التطـرف الصهيوني والفكر التكفيري الإخواني وجماعـات القاعدة الإرهابية"، مؤكداً "ضرورة الوقوف بوجه هـذا الإرهاب الذي يريد النيل من سورية وسيادتها وإضعاف دورها المحوري في المنطقة".

بدورها، أكدت قبيلة الشـرابين العربية ثقتها بانتصار الجيش العربي السوري على الإرهاب، وإفشال مخططات مشغليه وكل المخططات الأمريكية والصهيونية في المنطقة.

وجـاء في بيان للقبيلـة أن القبيلة "وضعـت أبناءها تحـت تصرف القيادة والجيش العربي السـوري، لمحاربة الإرهاب، ونصرة لوطننا وحفاظا على شـعبنا ومؤسساته وقواه الوطنية".

وجددت القبيلة تمسـكها "بوحدة وسـيادة سـورية... والوفاء لدماء الشهداء الذين قدموا أغلى ما يملكون لتبقى سورية صامدة قوية"، مؤكدة "حتمية النصر على الإرهاب وداعميـه، وأن ما جرى في حلب ما هو إلا إرهاب وانتهاك واضح لـكل الأعراف والقوانين الدوليـة برعاية صهيونية وأمريكيـة وتركية، ولن يدوم طويلا بهمة بواسـل الجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد".

الوزارات تواصل مبادراتها لدعم المهجرين من حلب في مختلف المحافظات

دمشق-سانا

تواصل جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بالتعاون مـع المنظمات غيـر الحكوميـة والمجتمع المحلي سـعيها لتحقيق أفضل اسـتجابة لأهلنا المهجريـن من حلب إبان الهجـوم الإرهابي الذي شـنته "القاعدة" وأذرع الإرهاب الصهيوني- التركي على المحافظة الخميس الماضي.

وفي السياق، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مواصلـة العمـل بالتعاون مـع المنظمات غيـر الحكومية جهودهـا لدعم المهجرين من محافظـة حلب، حيث تنوعت المبـادرات التي تنفذهـا المنظمات غيـر الحكومية لتأمين الخدمـات الصحية والغذائية والإغاثيـة اللازمة للعائلات الموجـودة في مركـزي الإقامة المؤقتة بمعسـكر الطلائع وشـاليهات مصفاة بانياس، حيث تم إجراء مسـح شامل لرصد الاحتياجات الضرورية للأطفال وكبار السن لتحديد الأولويـات وتقديم الدعم اللازم لهم، كما لفتت الوزارة إلى أن مديريـة الشـؤون الاجتماعية والعمـل باللاذقية قامت بالتعـاون مع المنظمات غير الحكوميـة بتقديم ما يلزم من خدمـات صحية وإغاثيـة للعائلات الموجـودة في مراكز الإقامة بشـاطئ النخيل والباسل والمدينة الرياضية ومركز البسيط، كما وزعت وجبات غذائية يومية للعائلات المهجرة، إضافة لتوزيع سلات صحية للنساء، وفي حمص، أشارت الـوزارة إلى أن مديرية الشـؤون الاجتماعية والعمل فيها وبالتنسـيق مع جمعية البر والخدمـات الاجتماعية نفذت العديد من المبادرات الخدمية لدعم المهجرين الموجودين في مراكز الإيواء "بدير بعلبه والبياضة"، عبر توزيع سـلات صحية شـاملة لأفراد الأسـر المهجرة، تضم مواد تعقيم أدوات صحية ومسـتلزمات النظافة، ما يسـهم في تعزيز الوعي الصحي والوقايـة من الأمراض، كما بينت أن هذه المبادرات جزء من مبادرات مسـتمرة تطلقها المنظمات غير الحكوميـة، وتنظمها الوزارة اسـتجابة للزيادة في أعداد المهجريـن الذين يعانون من ظروف صعبة نتيجة الأوضاع الراهنـة فـي محافظة حلب، وتسـتهدف بشـكل خاص توفير الضرورات الأساسـية لتعزيز الصحة العامة وتلبية احتياجات الأسر،لافتة إلى أن العمل مستمر لتوسيع نطاق الخدمات المقدمة وتلبية الاحتياجات الكاملة للمهجرين.

مـن جهتها، أكدت مديريـة النقل الطرقـي في وزارة النقل أن الأوراق الخاصة بالسـيارات المسجلة في مديرية النقل بحلب محفوظة لدى الـوزارة ضمن برنامج مركزي يتبع نظام الأرشـفة والأتمتة، وأنه لا خوف على معاملات السـيارات من أعمال التخريب التـي ترتكبها التنظيمات الإرهابيـة المسـلحة، موضحةً أنـه تم اتخـاذ جملة من الإجراءات بخصوص مديرية نقل حلب، شـملت إغلاق كل الحسـابات التابعة للمديرية والمرتبطة بالبرنامج المركزي، بغيـة حماية البيانات والمعلومات الخاصـة بالمركبات، ولا سـيما لجهة تغيير بالمواصفات الفنية للمركبة، أو إضافة مواصفات مغايرة أو تزوير في البيانات، كما لفتت المديرية إلـى أن الـوزارة أعطت تعليمات لـكل مديريات النقل في المحافظات بالسماح لأصحاب ومالكي المركبات الذين لديهم معامـلات عالقة في مديرية النقل بحلب بمتابعة معاملاتهم في مديريات النقل الأخرى، فـي حين تبقى كل التعليمات قائمـة وسـارية المفعول في بقية المحافظـات، فيما أعلنت مؤسسـة الخطوط الجوية السـورية اتخاذ جملة إجراءات مرنة وميسـرة لمعالجة تذاكر سفر المواطنين المهجرين من محافظـة حلب في جميع مكاتب السـورية للطيران، مبينةً أنهـا عممت على كل مكاتبها في المحافظات لمعالجة تذاكر السـفر المحجوزة على متن السورية للطيران والتي تخص أهالـي حلب، كما تتم معالجة التذاكـر عبر المحافظة على سـريان مفعول التذكرة التي تخلّف عنها المسافر، من دون أن تفقد قيمتها مع إمكانية استردادها في أي وقت أو دفع كلف مالية إضافية، وقبول كل التذاكر للمواطنين الوافدين من حلب وتأمينهم على رحلات بديلة بالسعر نفسه، إضافة للسـماح بإعادة قيمة أي تذكرة نقداً لمن يرغب من دون أي فـوارق مالية أو غرامات، داعية الراغبين بالاستفسـار أو تقـديم أي طلب، إلى التواصل ومراجعة مكاتب السـورية للطيران، أو التواصل هاتفياً خلال أوقات الدوام الرسمي على مكتب دمشق الحجاز- الرقم ٠١١- ٢٢٩٢٤٦٠.

وأعلن الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالتعاون مع وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمي اليوم عن "اسـتمارة" إلكترونية موجهـة للطلاب الدارسـين فـي محافظة حلب وريفها والمناطق المتضررة إثر هجوم واعتداءات التنظيمات الإرهابية المسـلحة، موضحـاً أن الاسـتمارة تهدف إلى التعـرف على مناطق تواجدهم، وحاجاتهم ومسـتلزماتهم الأساسـية التـي تُعنى بالعمليـة التعليمية والتدريسـية، والتي تضمن للاتحاد تقديم كل أشـكال المساعدة واتخاذ الإجراءات والخطوات العملية التي تخدمهم وتساندهم في هذه الظروف، ومشيراً إلى أنه يمكن الاطلاع على الاستمارة من خلال قناته على تلغرام وصفحته الرسـمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وموقعه الإلكتروني.

القضاء على أكثر من 300 إرهابي خلال عمليات مركزة لوحدات الجيش بريف حماة الشمالي

دمشق-حماة-سانا

خاضت وحدات الجيش العربي السوري العاملة بريف حماة اشتباكات ضارية مع التنظيمات الإرهابية بمختلف صنوف الأسلحة على امتداد محاور القتال بريف حماة الشمالي، وقضت على المئات من أفرادها، وأصابت آخرين، ودمرت آليات وعتاداً لهم.

وذكر مصدر عسكري أن "وحدات من قواتنا المسلحة المنتشرة على طول محاور الاشتباك في ريف حماة الشمالي تخوض منذ الصباح معارك ضارية في مواجهة التنظيمات الإرهابية المسلحة التابعة لما يسمى هيئة تحرير الشام"، مضيفاً: إن "قواتنا تقوم باستهداف تجمعات الإرهابيين في العمق وأرتالهم على جميع محاور التحرك عبر نيران المدفعية والصواريخ والطيران الحربي السوري الروسي المشترك، موقعةً في صفوفهم ما لا يقل عن ثلاثمئة قتيل بينهم جنسيات أجنبية، إضافةً إلى إسقاط وتدمير أكثر من خمس وعشرين طائرة مسيّرة".

وفي وقتٍ سابق، أكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أنه تم فك حصار التنظيمات الإرهابية عن طلبة أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية بحلب، وتأمين خروجهم ووصولهم بأمان إلى مدينة حمص، وذلك بعد ثبات قتالي أسطوري للطلاب الأبطال والضباط الميامين في وجه الهجوم الإرهابي على مدينة حلب، وذكرت في بيان، أنه "بعد ثبات قتالي أسطوري للطلاب الأبطال والضباط الميامين من أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية بحلب، ودفاع مستميت عن الأكاديمية منذ اللحظة الأولى للهجوم الإرهابي على مدينة حلب.. وتصديهم بكل بسالة وشجاعة للهجمات العنيفة التي قام بها الإرهابيون لاقتحام الأكاديمية بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة والطيران المسير المتطور، ثم خروجهم إلى بلدة الواحة في منطقة السفيرة وتطويقهم مرة أخرى من قبل مجاميع الإرهابيين الذين تقاطروا من المحاور، مدججين بالعربات الثقيلة من دبابات ومدفعية ورشاشات وطيران مسير، استطاع الطلاب والضباط الصمود في مواجهة الإرهابيين ما أسفر عن ارتقاء عدد منهم شهداء وإصابة آخرين بجراح"، مضيفةً: إنه "من خلال تنسيق سوري ـــ روسي عسكري سياسي مشترك تم فك حصار تلك التنظيمات الإرهابية، وتأمين خروج طلبة الأكاديمية ووصولهم بأمان إلى مدينة حمص ليتم تقديم الرعاية اللازمة، والعلاج الطبي للمصابين والجرحى منهم".

سورية في مجلس الأمن: أمر عمليات تركي إسرائيلي مشترك وراء الهجمات الإرهابية

نيويورك-سانا

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاك أن الهجوم الإرهابي على شمال سورية لم يكن من الممكن تنفيذه دون ضوء أخضر وأمر عمليات تركي إسرائيلي مشترك، مهدت له اعتداءات إسرائيلية متكررة على الأراضي السورية.

وشدد السفير الضحاك على أن سورية التي استطاعت على مدى السنوات الماضية مواجهة الإرهاب بكل أشكاله قادرة وعازمة على اجتثاثه، وتتطلع لدعم الدول الأعضاء المؤمنة بالقانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها لمكافحة الإرهاب والدفاع عن سيادتها واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وأمن واستقرار شعبها.

وقال الضحاك في البيان الذي ألقاه اليوم خلال الجلسة الطارئة لمجلس الأمن التي عقدت بطلب من سورية لمناقشة الهجوم الإرهابي على حلب ومحيطها: نجتمع اليوم بعد أن شن تنظيم هيئة "تحرير الشام/ جبهة النصرة" المدرج على قائمة مجلس الأمن للتنظيمات الإرهابية مع الكيانات والمجموعات الإرهابية الأخرى المرتبطة به، والتي تضم آلاف الإرهابيين الأجانب هجوماً واسع النطاق، ومن محاور متعددة، على عدة مناطق في الشمال السوري، وخاصة محافظتي حلب وإدلب بهدف السيطرة عليهما وعلى أجزاء من الطريق الدولي "إم فايف" الذي يربط شمال سورية بجنوبها، مبيناً أن هذا الهجوم تزامن مع تدفق للإرهابيين عبر الحدود الشمالية، وتكثيف الدعم الخارجي لهم، بما فيه العتاد الحربي والأسلحة الثقيلة والعربات وأعداد كبيرة من الطائرات المسيرة وتقانات الاتصال الحديثة، إضافة إلى تأمين خطوط الإمداد العسكري واللوجيستي، ما مكن تنظيم هيئة تحرير الشام الإرهابي والكيانات المنضوية تحت إمرته من دخول أجزاء واسعة من مدينة حلب بعد مهاجمتهم العديد من القرى والبلدات الواقعة على الطريق المفضي إليها.

وتابع السفير: إن حجم ونطاق الهجوم الإرهابي الذي نفذته تلك التنظيمات يوضح بشكل لا لبس فيه الدعم الذي توفره أطراف إقليمية ودولية وجدت في الإرهاب أداة لتنفيذ سياستها الخارجية واستهداف الدولة السورية وزعزعة أمنها واستقرارها والتسبب بمعاناة أهلها، وبطبيعة الحال، فإن هذا الهجوم الإرهابي لم يكن من الممكن تنفيذه دون ضوء أخضر وأمر عمليات تركي/ إسرائيلي مشترك، مهدت له اعتداءات إسرائيلية متكررة على الأراضي السورية، فهل تقبلون بمثل هذا الهجوم الإرهابي من تنظيم مصنف على قائمة مجلس الأمن ضد أي دولة من دولكم أو أي دولة عضو في الأمم المتحدة؟، مردفاً: لقد روع هذا الهجوم الإرهابي المدنيين، وخاصة في مدينة حلب التي يبلغ عدد سكانها نحو ٢,٥ مليون نسمة، وعطل مختلف مناحي الحياة، ودفع بآلاف العائلات للتوجه نحو مناطق سيطرة الدولة السورية، في حين يواجه من بقي عالقاً داخل المدينة ظروفاً إنسانية صعبة، واعتداءات من التنظيمات الإرهابية وتنكيلاً بالأهالي وبعناصر إنفاذ القانون، كما استهدفت اعتداءات التنظيمات الإرهابية الكفاءات العلمية، والسكن الطلابي التابع لجامعة حلب، ما أسفر عن استشهاد عدد من الطلاب وإصابة آخرين، ودفع بالبقية لمغادرة المدينة خلال فترة الاستعداد للامتحانات الجامعية، ولم تسلم المقار الدبلوماسية والقنصلية في المدينة من اعتداءات المجموعات الإرهابية، ولم تقتصر جرائم التنظيمات الإرهابية على ما سبق، بل إنها قامت بفرض حظر تجوال على أهالي المدينة، واقتحمت السجون وهرّبت أعداداً كبيرة من السجناء المدانين بأحكام قضائية جنائية لنشر الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار، وسط مخاوف كبيرة لدى المدنيين من تكرار ممارسات التنظيمات الإرهابية القائمة على فرض أيديولوجيتها التكفيرية الإقصائية المتطرفة، وارتكاب أعمال القتل والتعذيب، والاحتجاز والإخفاء القسري وتجنيد الأطفال واضطهاد النساء والفتيات، وهي الممارسات التي خرج أهالي إدلب مراراً للتظاهر ضدها والمطالبة بإنهائها، والتي لا يمكن القبول باستمرارها أو التغاضي عنها أو تعريض أهالي مدن سورية أخرى لها.

وشدد الضحاك على أننا "عملنا لسنوات طويلة بالشراكة مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لإقرار صكوك واعتماد قرارات تهدف للتصدي للتهديد الذي يمثله الإرهاب بكل أشكاله ومظاهره للسلم والأمن الدوليين، وتجفيف منابع تمويله وتسليحه، ومواجهة التطرف العنيف المفضي للإرهاب وخطابات التحريض والكراهية، إلا أن تفضيل بعض الدول الاستثمار في الإرهاب حال دون تحقيق النتائج المأمولة وإطالة أمد آفة الإرهاب، أي أن المشكلة تكمن في غياب الإرادة السياسية لدى هذه الدول التي تسببت سياساتها وممارساتها العدائية الموجهة ضد بلادي بتمكين الإرهاب من إيجاد مستقر له في المناطق الخاضعة للوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي على الأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "المعاناة التي يعيشها أهلنا في حلب اليوم، وغيرها من المناطق السورية التي اقتحمتها التنظيمات الإرهابية تفرض علينا مجدداً إعلاء الصوت لمطالبة مجلس الأمن بإدانة الهجوم الإرهابي وإلزام الدول المشغلة للتنظيمات الإرهابية بالعدول عن سياساتها وعدم السماح بتكريس واقع إرهابي أو بإبقاء المدنيين رهينة لتلك التنظيمات، هذا هو نداء أهلنا في حلب وشمال سورية لكم"، كما بين أن الهجوم الإرهابي على شمال سورية يشكل انتهاكاً سافراً لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وكذلك لاتفاقات خفض التصعيد التي أقرها مسار أستانا الذي أكد في بيانه الختامي الأخير على استمرار الالتزام بسيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، ومواصلة العمل على مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وهي تعهدات لم يف الضامن التركي بالتزاماته تجاهها.

وتابع في بيانه: إن الجمهورية العربية السورية تطالب مجلس الأمن بإدانة واضحة لا لبس فيها لهذا الهجوم الإرهابي المرتكب من قبل تنظيم مدرج على قائمة المجلس للكيانات الإرهابية، ويضم في صفوفه عشرات آلاف الإرهابيين الأجانب، وترفض بلادي كل المحاولات الرامية لتبييض صفحة هذه التنظيمات الإرهابية من خلال استخدام مسميات أخرى تضلل الرأي العام العالمي، منوهاً بأن سورية تحمل الدول الداعمة لتنظيم "هيئة تحرير الشام" الإرهابي والكيانات المرتبطة به المسؤولية الكاملة عن هذا الهجوم وعن الآثار المترتبة عنه، وتطالب الأمم المتحدة بإلزام تلك الدول بالامتثال لمتطلبات قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وفي مقدمتها القرار ٢١٧٠ الخاص بمكافحة تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين، والقرار ٢١٧٨ الخاص بالتصدي لظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وإستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، كما تشدد سورية على وجوب إدراج الكيانات والمؤسسات الاقتصادية والمالية والتجارية والإعلامية التي توفر التمويل والإمداد وخدمات الاتصالات لتنظيم "هيئة تحرير الشام/ جبهة النصرة" والكيانات المتحالفة معه على قوائم مجلس الأمن للجزاءات.

وشدد سفير سورية على أن "سورية تؤكد دولة وجيشاً وشعباً على أنها ماضية في الاضطلاع بحقها السيادي وواجبها الدستوري والقانوني في محاربة التنظيمات الإرهابية بكل قوة وحزم، وأنها ستتخذ كل ما يلزم من إجراءات للدفاع عن مواطنيها والتصدي للتهديد الذي يمثله الإرهاب وتحرير أراضيها من الوجود الإرهابي وإعادة بسط سلطة الدولة وسيادة القانون على كامل التراب الوطني للجمهورية العربية السورية، فهذا حق شرعي لكل دولة وهذا لا يخدم سورية فحسب، وإنما يضمن استقرار المنطقة بأسرها وأمنها وسلامة دولها وشعوبها"، لافتاً إلى أن سورية التي استطاعت على مدى السنوات الماضية مواجهة الإرهاب بكل أشكاله قادرة وعازمة على اجتثاثه، وهي تتطلع لدعم جميع الدول الأعضاء المؤمنة بالقانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها لمكافحة الإرهاب والدفاع عن سيادتها واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وأمن واستقرار شعبها.

وقال: بشأن ما أوردته بعض الوفود من مزاعم حول موقف سورية من العملية السياسية فإننا نشدد على أن سورية تعاملت بإيجابية مع كل الجهود التي تهدف لخير سورية ومصلحة شعبها، وانخرطت في تعاون جاد وبنّاء مع الأمم المتحدة وممثليها، واعتمدت نهج المصالحات الوطنية والتسويات المحلية واتخذت جملة واسعة من الإجراءات الرامية لإعادة الأمن والاستقرار وتحسين الأوضاع المعيشية، وتوفير الخدمات الأساسية، وخلق الظروف الملائمة لعودة اللاجئين والمهجرين، إلا أن سورية أكدت على مدى السنوات الماضية مراراً وتكراراً أن التنظيمات الإرهابية المدرجة على قائمة مجلس الأمن والكيانات والمجموعات المرتبطة بها التي اختارت نهج الإرهاب وتلطخت أيديها بدماء السوريين هي جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل، وأن أي اتفاقات لخفض التصعيد لا تحول ولا تعطل جهود مكافحة الإرهاب التي يكفلها القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ودستور الجمهورية العربية السورية.

ورداً على استقدام الرئاسة الأمريكية لمجلس الأمن ممثل تنظيم "الخوذ البيضاء" الإرهابي التابع لتنظيم "جبهة النصرة" الإرهابي للحديث أمام المجلس قال السفير الضحاك: لقد أخفقت الرئاسة الأمريكية في مستهل رئاستها للمجلس للشهر الجاري في احترام معايير عمل المجلس وضوابط إدارة أعماله وجلساته وتسخيره لخدمة أجنداتها ومحاولة الإساءة لدولة عضو في الأمم المتحدة، وذلك لأهداف معروفة تتجلى في مواصلة الدعم الأمريكي والاستثمار في الإرهاب الذي تواجهه سورية والمتمثل في تنظيمي "داعش" و"هيئة تحرير الشام /جبهة النصرة" الإرهابيين والتغطية عليهما والإمعان في نهجها العدائي ضد بلادي، وكذلك محاولة حرف الأنظار عن الدعم الأمريكي غير المحدود في هذا المجلس وخارجه لكيان الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه الوحشية، وهو الموقف الذي ينفي أي مصداقية للولايات المتحدة في الحديث عن قضايا حقوق الإنسان، لافتاً إلى "أننا نرفض تغييب الممثلين الحقيقيين للمجتمع المدني السوري والجمعيات الأهلية السورية، فلدينا أكثر من ١٤٠٠ منظمة غير حكومية مرخصة لا تسمحون لها بالحضور إلى هذا المجلس رغم أنها تعمل بشكل دؤوب وفعلي على الأرض بالشراكة مع الحكومة السورية والأمم المتحدة والشركاء في العمل الإنساني لتحسين الأوضاع الإنسانية والمعيشية للسوريين"، كما أشار إلى "أن هؤلاء هم الأقدر على وضع مجلس الأمن بصورة ما يقومون به من أعمال إنسانية، وما يواجهونه من تحديات جسيمة بشكل مهني موضوعي صادق بعيداً عن الأجندات السياسية والتضليل والأكاذيب التي استمعنا لها مراراً في هذا المجلس.. إن أبطالاً من أمثال طواقم الدفاع المدني السوري الذين يبذلون قصارى جهدهم ويخاطرون بأرواحهم لحماية السوريين والذين رأينا بطولاتهم على مدى سنوات الحرب الإرهابية على سورية وبعد الزلزال وفي مواجهة حرائق الغابات بما فيها التي حصلت مؤخراً، هم الممثلون الحقيقيون للدفاع المدني السوري وليس غيرهم، وأبطال الهلال الأحمر العربي السوري الذين فقدوا ٦٦ شهيداً آخرهم قبل أيام عندما كان على معبر حدودي واستشهد إثر قصف إسرائيلي خلال مساعدته الوافدين من لبنان الشقيق، هؤلاء هم ممثلو المجتمع المدني وهم الأبطال الحقيقيون وكذلك الكثير من أبناء سورية المتطوعين للعمل الخيري والإنساني والذين يعملون في ظل حصار جائر تفرضه الإدارة الأمريكية وإجراءات قسرية أحادية ظالمة".

وختم ضحاك: إن "استقدام تنظيم مرتبط بتنظيم (جبهة النصرة) الإرهابي ويعمل في كنفها إلى قاعة المجلس هو إساءة للمجلس وللدول الأعضاء ولا يسيء لبلادي، بل يسيء للرئاسة الأمريكية لمجلس الأمن، وإذا ساوركم الشك فيما أقوله فأحيلكم لتصريح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية الأسبق مارك تونر الذي أجاب عن أسئلة الصحفيين في الـ ٢٧ من نيسان ٢٠١٦ بأن هذه المجموعة التي دعوتموها اليوم مرتبطة بجماعات متطرفة تشكل تهديداً للولايات المتحدة، وهذا تصريح زميلكم وهو متاح في كل مكان، كما أحيلكم للرسائل التي وجهتها بلادي والاتحاد الروسي على مدى سنوات إلى مجلسكم لتوصيف الأكاذيب التي تروج لها تلك المنظمة ورعاتها، لكن يبدو أن عداء الإدارة الأمريكية لبلادي قد يدفعها لجلب أي كان لقاعة هذا المجلس لخدمة أجنداتها"، موضحاً أن "الإدارة الأمريكية التي تجلب لقاعة المجلس من يحاول الإساءة للدول الأعضاء بذريعة الحق في التعبير والاستماع للمجتمع المدني هي ذاتها الإدارة التي كممت أفواه الطلبة الأمريكيين وأساتذة الجامعات الأمريكية عندما خرجوا للتظاهر والمطالبة بإعلاء القانون الدولي ووقف الإبادة والجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ودول المنطقة، فعن أي حرية تعبير وعن أي سماع للأصوات تتحدثون؟".

روسيا وإيران ملتزمتان بدعم سورية في حربها ضد الإرهاب واستعادة الأمن والاستقرار

موسكو- نيويورك - سانا

جددت وزارة الخارجية الروسية التأكيد على تضامن روسيا مع سورية في مكافحتها للإرهاب، واستعادة الأمن والاستقرار على كامل أراضي البلاد، مشيرة إلى أن التصعيد الإرهابي الذي تتعرض له لم يكن ممكنا لولا الدعم الكبير الذي تتلقاه التنظيمات الإرهابية من قبل دول خارجية.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا في إحاطة إعلامية اليوم: "نعرب عن تضامننا مع قيادة سورية وشعبها في هذا الوضع الصعب، ونؤكد من جديد التزامنا بسيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها، وندعم بقوة جهود السلطات السورية لمواجهة التنظيمات الإرهابية".

وأضافت زاخاروفا: "ندين بشدة هذا الهجوم الذي كان في طليعته الإرهابيون الذين صنفهم على هذا النحو مجلس الأمن الدولي، ولا شك في أنهم لم يكونوا ليقدموا على مثل هذا العمل الوقح دون التحريض والدعم الكامل من القوى الخارجية التي تسعى إلى إثارة جولة جديدة من المواجهة المسلحة في سورية".

وأكدت زاخاروفا أن دعم بعض الدول للإرهابيين في سورية من شأنه خلق تهديدات أمنية خطيرة للشرق الأوسط بأكمله، معربة عن أملها بأن تقوم جميع الدول التي لها تأثير على هذا التصعيد الإرهابي بالعمل لصالح استعادة الأمن والاستقرار بسرعة.

هذا وكان مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أكد أن هجوم التنظيمات الإرهابية على حلب اعتداء سافر على سيادة سورية، مشيراً إلى أن الغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة يستخدم الإرهاب أداة لتنفيذ أجنداته السياسية في المنطقة.

وقال إيرواني خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن اليوم لمناقشة الهجوم الإرهابي على حلب: تعبر الجمهورية الإسلامية عن عميق قلقها حيال الوضع المتصاعد في سورية، فالتطورات الأخيرة وخاصة تلك التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية مثل "هيئة تحرير الشام" تهدد بشكل خطير سيادة واستقرار سورية، موضحاً أن التنظيم الإرهابي شن هجوماً واسع النطاق على محافظتي حلب وإدلب أدى إلى نتائج مأساوية ومدمرة.

وأوضح إيرواني أن التنظيمات الإرهابية استهدفت بطريقة متعمدة مقر القنصلية الإيرانية في حلب، مبيناً أن الهجمات على المقار الدبلوماسية والقنصلية انتهاك صارخ للقانون الدولي وهو محظور بشكل صارم، ومحملاً الدول التي تمول وتزود المجموعات الإرهابية بالسلاح وتمكنهم من مواصلة اعتداءاتهم وانتهاكاتهم للأعراف الدولية مسؤولية هذا الهجوم الفاضح.

وأشار إيرواني إلى أن الهجمات الإرهابية تقوض بشكل مباشر الاتفاقات التي تم التوصل اليها لإنشاء منطقة خفض التصعيد في إدلب بموجب صيغة أستانا، وكذلك ما تم التأكيد عليه في الاجتماع الأخير للدول الضامنة "روسيا وإيران وتركيا" في تشرين الثاني الماضي في العاصمة الكازاخية من أن وجود المجموعات الإرهابية يهدد حياة المدنيين داخل وخارج منطقة خفض التصعيد في إدلب.

بدوره، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا إدانة بلاده للهجوم الإرهابي الذي شنه تنظيم "هيئة تحرير الشام" الإرهابي والكيانات المرتبطة به على مدينة حلب، موضحاً أن التنظيمات الإرهابية في سورية تحصل على الدعم من الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال نيبينزيا خلال الجلسة: إن هؤلاء الإرهابيين سيطروا على أجزاء كبيرة من حلب ويقومون بقصف المناطق المحيطة، وقد حذرت موسكو الغرب مراراً من دعم هذا التنظيم وغيره من التنظيمات الإرهابية، لافتاً إلى أن من مصلحة الدول الغربية تبديد جميع الشكوك خاصة في هذه العملية.

وشدد على أن السلطات الأوكرانية دعمت هجوم الإرهابيين على حلب وزودتهم بالسلاح، مردفاً: "تحدثنا مراراً في قاعة مجلس الأمن حول وجود عسكريين ومستشارين أوكرانيين من المخابرات، جهزوا ودربوا قوات هيئة تحرير الشام، ويجري التعامل هناك بين أوكرانيا والإرهابيين، سواء لتجنيد الإرهابيين في صفوف القوات الأوكرانية أو مقاتلة السوريين"، ومضيفاً "إن ما حدث في الـ ٢٦ من تشرين الثاني الماضي أكد دقة المعلومات حول هذا التعاون، واتضح أن أوكرانيا تحولت إلى مزرعة للإرهاب الدولي، وتهدد الأمن والسلام الدوليين، ليس فقط من خلال عملياتها في أراضي روسيا، بل في سورية أيضاً".

وأكد مندوب روسيا أن ما حدث في الأيام الأخيرة في سورية أوضح أن وجود الولايات المتحدة في سورية بصورة غير مشروعة، يهدف إلى زعزعة الاستقرار فيها، حيث تحتل المناطق الغنية بالنفط والموارد الطبيعية في شمال شرق سورية، إضافة إلى انتشارها في منطقة التنف، كما أوضح أن الولايات المتحدة وحلفاءها ينتهزون كل الفرص لدعم الإرهابيين وخنق سورية اقتصادياً، مؤكداً أن الكيل بمكيالين غير مقبول، ويجب استمرار النضال ضد التنظيمات التي صنفتها الأمم المتحدة بالإرهابية، كما يجب تأييد الحكومة الشرعية في سورية، وإدانة الهجمات الإرهابية.

من جهته قال مندوب الصين فو تسونغ: "إن الهجوم الإرهابي على حلب يقوض الاستقرار في سورية ومصدر قلق للجميع كون الإرهاب عدواً مشتركاً للبشرية"، مشدداً على أهمية تقديم المساعدة للحكومة السورية للقضاء على الإرهاب والعمل على صون الأمن والاستقرار بالتعاون والتنسيق مع الحكومة السورية.

ودعا مندوب الصين المجتمع الدولي إلى ضرورة احترام سيادة سورية، واتخاذ التدابير للتصدي للإرهابيين وقطع خطوط إمدادهم وقنوات دعمهم، إضافة إلى دعم الحل السياسي كونه السبيل الوحيد للخروج من الأزمة في سورية.

الوزير صباغ يلتقي قائد قوة الأندوف بمناسبة انتهاء مهامه

دمشق- سانا

استقبل وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ، اليوم، اللواء نيرمال ثابا قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك العاملة في الجولان السوري المحتل UNDOF، في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء مهمته في سورية.

وأعرب وزير الخارجية والمغتربين خلال اللقاء عن الشكر والتقدير للجهود التي بذلها اللواء ثابا خلال فترة عمله، وأشار إلى أهمية استمرار الأندوف في الوفاء بولايتها، والدور الذي تقوم به في مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية على طول خط فصل القوات في الجولان السوري المحتل.

وجدد الوزير صباغ إدانة سورية ورفضها للإجراءات غير القانونية التي قام بها كيان الاحتلال مؤخراً على طول الخط، والتي تعد خرقاً فاضحاً لاتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، مشدداً على ضرورة قيام مجلس الأمن بوضع حد لتلك الانتهاكات.

من جهته أكد اللواء ثابا التزام قوات الأندوف بالعمل على تنفيذ الولاية الممنوحة لها ومراقبة خط وقف إطلاق النار في منطقة الفصل، معرباً عن تقديره للدعم الذي تقدمه سورية للأندوف.

تواصل المواقف العربية والدولية رسمياً وشعبياً للمطالبة بالدفاع عن سورية

عواصم- تقارير

تواصلت وتجددت التصريحات والمواقف المنددة لجماعات وتنظيمات الإرهاب التي شنت عدوانها على حلب وعدد من المناطق السورية، على الصعيد السياسي والشعبي، والتي أيدت الدولة السورية والمحافظة على وحدة وسلامة أراضيها.

ففي العراق، طالب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي دول العالم وخاصة العربية والإسلامية بعدم الحيادية والوقوف إلى جانب سورية في وجه الإرهاب الذي تتعرض له، مشيراً إلى أن الإرهاب الذي تتعرض له اليوم تم الإعداد له بشكل دقيق ويؤثر على المنطقة بأكملها وخاصة دول الجوار، ووفق وكالة "واع"، قال المالكي: "إن ما يحدث في سورية من هجمات إرهابية ليس مفاجئاً بل هو جزء من السياقات التي تتعرض لها المنطقة وأن سورية مستهدفة بسبب موقعها الجغرافي ودورها في المنطقة وحدودها"، مستنكراً التدخلات الخارجية والتعرض لوحدة وسيادة سورية، ولافتاً إلى أن بعض الدول تريد "إسقاط" سورية وإنهاء دورها كدولة وتقسيم الدول حول كيان الاحتلال الإسرائيلي، كما شدد على أن سورية دولة محورية و"إسقاطها" يعني استباحة المنطقة بأكملها، مؤكداً أن الدفاع عنها هو دفاع عن الدول المجاورة لها والمنطقة لذلك يجب حمايتها للوقوف بوجه هذا التحدي.

وفي شأن متصل، أكد مصدر لوكالة سبوتنيك الروسية أن نظام كييف يقوم بتدريب الإرهابيين في سورية، وهو ما يبدو واضحاً من خلال التكتيكات التي يستخدمونها في هجماتهم الحالية، مبيناً أن المسلحين في سورية يتلقون التدريب على يد متخصصين ومدربين أجانب حيث يستخدمون ذات التكتيكات التي يستخدمها الأوكرانيون بالنسبة للطائرات المسيرة في المنطقة العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، ومشيراً الى أن المسلحين بدؤوا باستخدام طائرات الـ كاميكازي المسيرة في الليل، كذلك أضاف المصدر: "إن هناك الكثير من الأدلة على أن الخدمات الخاصة "الاستخبارات الأوكرانية" موجودة في منطقة خفض التصعيد بإدلب.

من ناحيتها، أدانت جمعية الصداقة الكوبية العربية الهجمات الإرهابية التي تتعرض لها سورية، معربة عن تضامنها العميق معها في مواجهة الارهاب، مجددة في بيان دعمها لسيادة سورية واستقرارها ووحدتها وسلامة أراضيها، ومشددة على رفضها للإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وأي عمل يهدد السلام والأمن الإقليميين، كما دعت إلى تعاون بين مختلف الدول المحبة للسلام لتحقيق الاستقرار في سورية والمنطقة، موجهة التعازي لضحايا الهجمات الارهابية وعائلاتهم.

فيما أدان التجمع النقابي لتشيكيا وموارفيا وسيلزكو بشدة الهجمات الإرهابية التي تتعرض لها سورية وتستهدف وحدة أراضيها وسلامة مواطنيها، مؤكداً في بيان، وقوف النقابيين التقدميين التشيك إلى جانب الشعب السوري، وثقتهم بأنه سيجد القوة الكافية للتصدي للتنظيمات الإرهابية والحصول على الدعم من قبل المجتمع الدولي والدول الصديقة، وقال التجمع في بيانه: "إن ما يجري ضد سورية من اعتداءات إسرائيلية متكررة وهجمات إرهابية تصاعدية يكشف الوجه الحقيقي للإمبريالية ولطبيعة القوى الحاكمة في الولايات المتحدة بريطانيا وفرنسا، التي لم تتوقف عن مساعيها لاستهداف سورية وأشار البيان إلى أن هذه الدول بدلاً من التخلي عن خططها العدوانية فإنها تستمر في التضييق على الاقتصاد السوري من خلال عقوباتها الاقتصادية القسرية أحادية الجانب.

ريف دمشق تحتضن مئات العائلات المهجرة وإلحاق الطلبة بصفوفهم دون قيد أو شرط

ريف دمشق – علي حسون

احتضنت محافظة ريف دمشق ٤٠٠ عائلة مهجرة من حلب، إذ تمت استضافتها في مركز الإقامة بالحرجلة، علماً أن عدد أفراد هذه الأسر يصل إلى ٢٤٠٠ بينهم عدد كبير من النساء والأطفال.

وأشارت مديرة الشؤون الاجتماعية بريف دمشق، فاطمة رشيد، إلى تقديم كافة المستلزمات الضرورية لاستقبال المهجرين من مواد إغاثية وغذائية، بالتعاون بين المحافظة والجمعيات الخيرية، إضافة إلى قيام مديرية الصحة بإحداث نقطة طبية لمتابعة الواقع الصحي لهم ورعاية المسنين وتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية.

يشار إلى أن مراكز الاستضافة كانت جاهزة منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي على لبنان، وبعد الإعلان عن إيقاف إطلاق النار في لبنان، بدأت العائلات اللبنانية بالعودة إلى مناطقها، علماً أن المحافظة لديها ٣ مراكز مجهزة بالكامل، وهي مركز الإيواء في الحرجلة، ومركز في الدوير ، وآخر في مركز التنمية الريفية في يبرود.

وفي السياق، شكلت مديرية تربية ريف دمشق لجنة لإحصاء لأعداد الطلاب المتواجدين ليتم إلحاقهم بصفوفهم الدراسية ومتابعة دراستهم من دون قيد أو شرط، بحسب مدير التربية عبد الحليم اليوسف الذي بين أن المديرية استقبلت الطلاب والمعلمين الذين هجرتهم التنظيمات الإرهابية من حلب، وبادرت على الفور بتوجيه المجمعات والمدارس لاستقبال الجميع من مدرسين وفق اختصاصهم، والطلاب في المدارس، بغض النظر عن أية ثبوتيات أو أوراق، وفقاً التعليمات الوزارية بها الصدد.

الجدير بالذكر أن وزارة التربية عممت على مديرياتها في المحافظات بقبول طلبات العاملين والطلاب الوافدين من المحافظات التي تمر بظروف طارئة والراغبين بوضع أنفسهم تحت تصرفها، وإلحاقهم بالمدارس مؤقتاً دون أوراق ثبوتية ودون سبر بسبب الأوضاع الراهنة وذلك وحرصاً على مصلحة الطلاب وضمان متابعة تحصيلهم الدراسي.

التجارة الداخلية: فرض أقصى العقوبات بحق كل مخالف

حمص- صديق محمد

ضمن خطة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بعدم التهاون مع من يقوم برفع أسعار السلع والمواد في الأسواق على اختلاف أنواعها، تابع معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك سامر سوسي جولته الميدانية في حمص للاطلاع على واقع الأسواق والأسعار.

واجتمع سوسي مع الأسرة التموينية في المحافظة، وأكد أن الوزارة لن تتهاون مطلقاً مع أي شخص تسول له نفسه رفع أسعار المواد الغذائية في السوق واستغلال الظروف الحالية لتحقيق مكاسب إضافية، لافتاً إلى تنفيذ تعليمات الوزارة بحزم وتكثيف الدوريات في الأسواق لضبط أي شخص يقوم برفع الأسعار.

وبين سوسي أن الوزارة على جهوزية تامة لتلبية احتياجات المواطنين وأهلنا الوافدين من المناطق التي طالتها يد الإرهاب، موكداً العمل على مدار الساعة والوقوف جنباً إلى جنب مع قوات الجيش العربي السوري.

"الجيولوجيا": 13 فرصة بالتشارك مع هيئة الاستثمار.. واعتماد خامات الزيوليت لتحسين للتربة

دمشق – ميس خليل

تسعى المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية لإجراء الدراسات التقييمية والتحليلية وتحديث المؤشرات الاقتصادية لاستثمار الخامات المكتشفة وغير المستثمرة، تمهيداً لوضعها في الاستثمار، والترويج لها في المعارض والندوات واللقاءات محلياً وخارجياً.

وفي هذا الإطار، أوضح مدير عام المؤسسة الدكتور مظهر إبراهيم لـ "البعث" انه يتوفر لدى المؤسسة دراسات متكاملة لـ ١٣ فرصة استثمارية وذلك بالمشاركة مع هيئة الاستثمار، ومعظم هذه المشاريع تم إدراجها ضمن الرؤية الإستراتيجية لعمل المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية حتى عام ٢٠٣٠ ويتم العمل حالياً على وضع دفاتر الشروط لاستثمار هذه الخامات ووضعها بالتصنيع ومن أهم هذه المشاريع مشروع استثمار الرمال الكوارتزية والصخور الكلسية في صناعة البلوك السيليسي الكلسي في ريف دمشق (المراح) – حمص القريتين، و مشروع إنتاج السيليكا من الرمال الكوارتزية في حمص القريتين أيضاً ، بالإضافة إلى مشروع إقامة مصنع متكامل لصناعة البلوك الطفي البركاني الجدران المسبقة الصنع- الصوف الطفي في السويداء- ريف دمشق (تل دكوة)، ومشروع إنتاج خيوط وقضبان وأنابيب البازلت ومشروع قطع ونشر البازلت لإنتاج الألواح البازلتية في السويداء بالإضافة إلى عدة مشاريع أخرى.

وبين إبراهيم انه يتم العمل حالياً بالتعاون مع وزارة الزراعة لاعتماد الزيوليت كمحسن للتربة وتكمن أهمية المشروع من خلال استثمار الزيوليت الطبيعي والمطحون لأهميته للأغراض الزراعية و الصناعية وفي تصنيع الأسمدة والأعلاف حيث يزيد مدة فعالية الأسمدة حتى ٥ سنوات، كما يمكن استخدامه بدل الرمل إذ إنه أخف وزناً، وإذا مزج بالإسمنت يعطي الصلابة والنعومة للسطح المصبوب، وهو مقاوم للتآكل تحت الماء.

ولفت إبراهيم إلى أن سورية تمتلك ما يقارب ٢١ خاماً موزعة على امتداد أراضي القطر، وقد تمت دراستها بالكامل، بدءاً من عمليات المسح الجيولوجي والتنقيب وتحديد أماكن تواجدها، وأخذ عينات وتحليلها وتحديد نسب التركيز والسماكات، ولاحقاً تقدير الاحتياطي ووضعه بالاستثمار، وعليه فإن المؤسسة لديها سنوياً عدد جيد من التراخيص والعقود لاستثمار هذه الخامات إضافة للبيع المباشر والعقود مع الدول الصديقة.

وذكر إبراهيم أن قطاع التعدين والصناعات المرتبطة تلعب دوراً في الاقتصاد الوطني لعدة اعتبارات منها ارتفاع إنتاجية عوامل الإنتاج في هذا القطاع والعلاقات التكاملية الوثيقة لقطاع الصناعة مع سائر القطاعات الأخرى، ومساهمة هذا القطاع في تأمين حاجات السوق المحلي من المنتجات ما يخفف الطلب على القطع الأجنبي ويساهم في تعديل ميزان التبادل التجاري مع العالم الخارجي، وبالتالي من أولوياتنا في قطاع التعدين الاستفادة من جميع الموارد والمواد الأولية المتوفرة ضمن أراضي القطر لإعادة إطلاق عجلة الإنتاج بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن استيراد كل ما يمكن إنتاجه وطنياً من السلع والمنتجات المتنوعة، وبالتالي توفير القطع الأجنبي من جهة، وتأمين عوائد كبيرة من خلال القيمة المضافة إلى المادة الخام بعد معالجتها وتصنيعها إضافة إلى إمكانية تصدير الفائض منها من جهة أخرى.

وفيما يخص المتحف الجيولوجي والذي تم افتتاحه منذ مايقارب الثلاث سنوات بين إبراهيم أن أهمية المتحف تكمن بمحتوياته المتمثلة بدايةً بلوحة جدارية خاصة بالسلم الزمني الجيولوجي، وما يميز كل حقب من الأحقاب إضافة إلى مجموعة من الفلزات والصخور، بعضها من سورية وبعضها إهداء من بعض الدول العربية و الأجنبية، مشيراً إلى أن أهم محتويات المتحف مستحاثة البيلزوصور، والتي يقدر عمرها بـ ٨٥ مليون سنة، ووجدت في صحراء تدمر، إضافة إلى مستحاثة السلحفاة والتي يقدر عمرها بـ ٥٥ مليون سنة، وتم العثور علها في أحد مقالع مدينة حلب، إضافة إلى مجموعة من الماكيتات منها ماكيت توزع خامات الثروة المعدنية على امتداد أراضي الجمهورية، وماكيتات تظهر عمل المؤسسة، وقسم يضم مجموعة من منتجات المؤسسة العامة للجيولوجيا من خامات طبيعية أو مصنعة، ومجموعة من اللوحات الجدارية هي عبارة عن خرائط جيولوجية وخرائط جيوبيئية، ومجموعة من الخزائن تضم أجهزة حقلية و مخبرية كانت تستخدم قديماً في العمل الجيولوجي.

وشدد إبراهيم على أن الجهود مبذولة من قبل المؤسسة للتوسع بالاستثمارات الجديدة إضافة للترويج للفرص الاستثمارية في المعارض واللقاءات محليا وخارجيا إلى جانب تأمين كافة خدمات الصناعة والبناء.

طرطوس تستقبل عائلات الوافدين من حلب

طرطوس – دارين حسن – محمد محمود

تواصل توافد الوافدين من محافظة حلب إلى مختلف المحافظات جراء اعتداءات العصابات الإرهابية المسلحة، حيث احتضنت محافظة طرطوس أبناءها الوافدين وقدمت لهم كافة المستلزمات الإغاثية.

وبين عضو المكتب التنفيذي المختص في مجلس المحافظة، الدكتور هاني خضور، أن المحافظة استقبلت أبناءها الوافدين في مركز الطلائع بطرطوس الذي احتضن ٤٠٠ عائلة مؤلفة من ١٥٠٠ شخص، وفي شاليهات بانياس ٤٢٢ عائلة لغاية ظهر الأمس، وقدمت لهم كل مستلزمات المعيشة واحتياجات الإقامة مجاناً من سلل غذائية وصحية ووجبات الطعام، وفرش وبطانيات ومستلزمات المطبخ، ومستلزمات العجزة والعلاج المجاني من أدوية وإسعافات أولية وكراسي متحركة.

وأشار الدكتور خضور إلى تواجد أهلنا بالمحافظة في مجمع النورس الذي ضم ٢٥٠ عائلة، وفي بلدتي دوير الشيخ سعد والشيخ سعد ٢٠٠ عائلة، كذلك في بصيرة، لافتاً إلى أن كل تجمع لا يقل عن مئة عائلة، ونوه إلى استنفار مديريتي صحة طرطوس والشؤون الإجتماعية والمجتمع المحلي بإشراف المحافظة لتقديم كل ما يلزم.

وكان محافظ طرطوس تفقد أمس معسكر الطلائع الذي يستضيف عددا من العائلات الوافدة من محافظة حلب، واطلع على واقع المركز من حيث التجهيزات ومختلف الخدمات بما فيها الخدمات الطبية، مؤكدا الحرص التام على تأمين احتياجاتهم ومستلزمات الإقامة، لافتاً إلى استمرار العمل لتحقيق الاستجابة الإنسانية المطلوبة بالتعاون مع المجتمع المحلي والمنظمات الأهلية وفرع الهلال الأحمر العربي السوري، مؤكداً أن أبطال الجيش العربي السوري يواجهون ببسالة وشجاعة التنظيمات الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار بلدنا ويتصدون لهم بكل قوة للحفاظ على وحدة التراب والشعب السوري.

"صحة حمص": جهوزية كاملة لاستقبال الوافدين من حلب وإدلب

حمص – نبال إبراهيم

أكد مدير الصحة في حمص، الدكتور مسلم الأتاسي، أن كافة المشافي والمراكز الصحية على امتداد المحافظة، مدينة وريفا، بحالة الجهوزية التامة، وتعمل كوادرها الطبية والتمريضية والفنية بشكل طبيعي، وهي بحالة استنفار دائم وبجهوزية عالية أيضاً.

وأشار الدكتور الأتاسي إلى أن مختلف الأدوية والمستلزمات الطبية متوفرة في المحافظة، وأن منظومة الإسعاف تعمل على مدار الساعة، منوهاً إلى أنه يتم تقديم الخدمات الصحية للمواطنين الوافدين من محافظتي حلب وإدلب في مراكز الاستضافة.

وبين الدكتور الأتاسي أنه يتم توجيه عيادات متنقلة مجهزة بكافة التجهيزات الطبية والأدوية مع الكادر الطبي والتمريضي والفني اللازم إلى مراكز الاستضافة بالتنسيق مع وزارة الصحة والمحافظة، لتقديم كافة الخدمات الصحية بشكل يومي للمواطنين الوافدين من أدوية مزمنة وخدمات الإسعاف ورعاية صحية وغير ذلك.

ولفت الأتاسي إلى أنه تم معاينة ما يزيد عن ٢٢٠ حالة مرضية في مراكز الاستضافة خلال اليومين الماضيين، وتم إرسال فريق من الصحة لدراسة الحالات الصحية للأمراض المزمنة والتقصي الوبائي، بالإضافة إلى فريق دعم نفسي لمتابعة للوافدين صحياً ونفسياً.

وأضاف الدكتور الأتاسي أن فريقا من مديرية الصحة يقوم بتقديم خدمات اللقاحات للأطفال للوافدين، ويعمل على إجراء دراسة حالة تلقيحية للمستكملين لقاحاتهم،بالإضافة لوجود قابلة صحية في الفريق ضمن عمل الصحة الإنجابية لمتابعة أوضاع السيدات الوافدات الحوامل والسيدات في سن الإنجاب، بالإضافة لقيام الفريق بالتوعية والتثقيف الصحي، ودراسة حالة الأطفال من حيث التغذية لتوفير ما يلزم والتدخل في حال الحاجة لذلك.

يشار إلى أنه تم إعطاء اللقاحات لحوالي ٥٠ طفلاً في مركز الاستضافة، سواء تحت سن ٥ سنوات أو تحت سن سنة ونصف، وتشمل هذه اللقاحات الشلل والحصبة والخماسي والكبد، منوهاً إلى أن كافة اللقاحات ضمن برنامج اللقاح الوطني لوزارة الصحة.

اختصاصيون يطالبون بترشيد التصدير لصالح المنتج والمستهلك والدولة

اللاذقية – مروان حويجة

مع ارتفاع الأصوات المطالبة بتصدير فائض الإنتاج الراعي للأسواق الخارجية، يعتبر الباحث الأكاديمي المتخصص بالتسويق الزراعي، الدكتور محمود عليو، أنّه لا بد أن يكون ترشيد التصدير لصالح كل الأطراف (المنتج والمستهلك والدولة)، من حيث تأمين احتياجات المواطنين وإحداث توازن بين العرض والطلب وتحقيق استقرار الأسعار التي تناسب المنتج وتكون ضمن نطاق القدرة الشرائية للمستهلك.

ويرى عليو أنّه لا توجد منطقة في العالم تستطيع تغطية كل احتياجات سكانها من المنتجات الزراعية على مدار العام، لأسباب بيئية، وبسبب الطبيعة البيولوجية للإنتاج الزراعي الذي يرتبط بظروف مناخية محددة.

ولتجنب حصول الفائض، دعا عليو إلى ضرورة تخطيط الإنتاج وفق حاجة السوق المحلية وإمكانيات التصدير مع هامش يراعي الطبيعة البيولوجية للإنتاج الزراعي، معتبراً أن تصدير الحمضيات حالياً شبه مستحيل في ظلّ المنافسة الشديدة، وتفوق الجهات التقليدية المنتجة للحمضيات، وتعذّر إمكانية الدخول لأسواق الدول المستوردة، لاسيما من ناحية النوعية والمواصفات والتعبئة، وحتى السعر، وتوفر لوجستيات النقل والتخزين ودعم الصادرات، إضافة إلى الحرب الاقتصادية والحصار مع عدم وجود متطلبات ومستلزمات التسويق الخارجي.

وحول جدوى التصنيع كحلّ ملائم، أوضح الدكتور عليو أنه في كل موسم تعلو الأصوات التي تشكو من كساد الحمضيات، وتطالب بالتصنيع، إلا أن هناك من يعزو عدم إمكانية التصنيع – بحسب عليو – إلى عدم وجود أرض لإقامة المصنع، أو غياب المستثمرين، أو أن الشروط والقواعد الجاذبة للاستثمار غير متوفرة، وهناك من يرى أن الأصناف المزروعة غير ملائمة للتصنيع، فأغلبها غير عصيري وغير متجانس النوعيّة، وأن كميات الإنتاج من الأصناف المختلفة غير كافية لتشغيل المصنع في دورة إنتاجية كاملة، وهناك درجة الحلاوة وبقية المكونات، مع صعوبات التجميع والنقل والتخزين والتعامل مع أعداد هائلة من المنتجين وأصحاب الحيازات القزمية.

ولفت عليو إلى أن حل جزء من هذه المشكلة يتم عبر المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، والمنشآت الأسرية أو المنزلية، لاستيعاب جزء من الفائض، ولربما حتى بصناعة منتجات منزلية بما هو متاح من إمكانيات، وإنتاج العصائر والشرابات والمكثفات والمربيات، وتسويقها محلياً مباشرة، وقد تكون هناك فرصة للتسويق بكميات صغيرة للدول المجاورة او كهدايا للمغتربين.

ويعتبر عليو أن ترشيد التصدير يجب أن يوازن بين مصلحة المنتج ومصلحة المستهلك، مع توفير الأرقام الإحصائية الدقيقة لكل ما يتعلق بالإنتاج والاستهلاك، ليعتمد عليها صاحب القرار في تخطيط الإنتاج للوصول إلى أسعار ضمن حدود لا تنخفض بحيث تؤدي لخسارة المنتج ولا ترتفع إلى حد يفوق القدرة الشرائية للمستهلك، وتحسين القدرة التنافسية للمنتج الزراعي السوري من خلال إتباع الطرق العلمية السليمة في الإنتاج والاهتمام بمعاملات ما بعد الجني والفرز والتوضيب والتعبئة والتخزين والنقل، والتي تضمن الوصول لمنتج عالي النوعية يكون مرغوبا محلياً وقابلا للتصدير، والسعي لتوفير مواد ومستلزمات الإنتاج ومعداته وتأمينها للمزارع في الوقت المناسب. وفي هذا المجال، يجب تشجيع المزارعين على إنشاء تعاونيات إنتاجية أو تسويقية أو شركات مساهمة وقيام المنظمات الفلاحية باستيراد وتصنيع هذه المستلزمات محلياً، وتوفير الأطر القانونية اللازمة لما سبق، والسعي لعقد اتفاقيات تجارية تسهل عمليات المقايضة، أو التصدير، وبالتعاون مع المنظمات الدولية والهيئات، والترويج للمنتجات السورية وفتح الأسواق الخارجية أمامها

وبخصوص الدعم، شدد الدكتور عليو على ترشيد الدعم والحرص على أن يستخدم في الغايات المرجوة منه، لمستحقي الدعم الحقيقيين، وليس بالضرورة أن يكون الدعم حكومياً، بل يمكن للمزارعين مساعدة أنفسهم وعدم الاعتماد الكلي على الدعم الحكومي وحده من خلال التعاون فيما بينهم، كما يمكن للتنظيم الفلاحي أن يلعب دورا مؤثراً في هذا المجال.

سباق لرفع هامش الأرباح..
والمسؤولية في عهدة تداعيات الميدان على سعر الصرف و التكاليف

دمشق – البعث

تثير أخبار ارتفاع سعر الصرف بشكل عام مخاوف الناس وخاصة أصحاب الدخل المحدود الذين خبروا تداعياتها على حياتهم وباتوا أكثر قناعة بتأثيرها السلبي في واقعهم المعيشي نظراً لارتباطها الوثيق بارتفاع أسعار متصاعد لجميع المواد، وهذا ما يحدث حالياً في جميع الأسواق حيث تشهد قفزات سعرية مفزعة وتثير قلق الناس الذين بالكاد يحاولون تامين كفاف عيشهم كما يقال وعلى عكس امانيهم وتطلعاتهم فبدلاً من مضاعفة القدرة الشرائية للمواطن وإدخال "البحبوحة" إلى حياته نجد أن الإجراءات تسير على العكس تماماً حيث تهيىء الفرصة التي يقتنصها التجار لتوجيه مردودها الاقتصادي نحو جيوبهم التي اعتادت اصطياد أي حالة مستجدة لصالحهم واليوم يجد البعض في الاحداث الميدانية في حلب وغيرها من المناطق بوابة لعبور احلام الثراء واقتناص الفرص لزيادة الارباح.

ورغم استمرار الخلاف على جدوى زيادة الرواتب سواء بشكل عام أو بشكل قطاعي كحل من الحلول الاقتصادية المعيشية وانقسام الآراء بين من يضع مبررات لارتفاع الأسعار مع أي زيادة ستحصل وبين من يرفض تماماً وجود علاقة تربط الزيادة مع ارتفاع الأسعار، إلا أن الجميع يتفقون على أن عملية "زيادة الراتب" تدل على ضعف القوة الشرائية لدى الأفراد في المجتمع وتؤثر على مستوى الواقع المعيشي لديهم، ويجعل قدرتهم على تلبية احتياجاتهم منخفضة ما يسمح بتداعيات سلبية على استقرار المجتمع وسلامته.

يمكن إرجاع أسباب ارتفاع الأسعار بشكل عام ، خلال السنوات الأخيرة، وحالياً بعد حالة الاستقرار، إلى الأحداث المتعلقة بما يجري في حلب، وإلى العديد من الأسباب التي ظهرت نتيجة متغيرات اقتصادية أثرت بشكل كبير على القوة الشرائية. ويرى الباحث الاقتصادي مجدي علم الدين أن أهم هذه الأسباب تعود إلى الواقع الميداني وهجوم التنظيمات الإرهابية على مدينة حلب، وإلى حجم الإنتاج ونقص المعروض من السلع مقارنة بالطلب عليها، والذي جاء نتيجة للتدمير الكلي والجزئي الذي أصاب معظم المنشآت الإنتاجية، وانتقال أصحابها للعمل في دول أخرى نتيجة إغلاق قسم كبير من المنشآت ما أدى إلى تراجع كبير في حجم القوى العاملة بسبب الأوضاع التي تمر بها سورية، وهجرة عدد كبير من الشباب إلى دول مختلفة، وخروجهم من دائرة الإنتاج. وترافق مع هذا الواقع زيادة حجم المستوردات السلعية التي تحتاجها السوق المحلية، وخاصة ما يتعلق بالمواد الأولية للإنتاج، ما خلق قنوات للتضخم المستورد خصوصاً مع تراجع قيمة الليرة السورية، وجعل أسعار المستوردات لا تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن، كما أن عمليات التهريب أو الاستيراد اعتمدت على الشراء بالقطع الأجنبي (الدولار) والمبيع بالليرة السورية التي فقدت أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار.

وكما هو معروف، تذتبذب سعر "الليرة السورية" خلال السنوات الأخيرة دفع معظم الناس إلى تحويل قسم من مدخراتهم إلى الدولار، كمخزن مضمون للقيمة. وهنا يوضح الباحث الاقتصادي نبيل عيسى أن الاندفاع باتجاه الدولار وشراءه بكثافة رفع من قيمته أمام الليرة السورية، وساهم بخلق الصفقات في بيع وشراء الدولار، وزيادة العرض والطلب عليه، ما أثر بشكل كبير على قيمة الليرة السورية، وهذا بدوره أثر على أسعار السلع عند تقويمها بالليرة السورية ما خلق حالة من الارتياب سادت السوق السورية ودفعت معظم المنتجين والعارضين إلى زيادة هامش سعري إضافي على أسعار المبيع واحتكارهم للسلع وقدرتهم على فرض أسعار أعلى تناسبهم، خصوصاً في ظل غياب المنافسة، وقلة مرونة الطلب على عدد كبير من السلع، كخطوة استباقية لأي تراجع محتمل في سعر صرف الليرة، أو حتى لأي ارتفاع محتمل في أسعار مدخلات الإنتاج. أما فيما يتعلق بالظواهر الاقتصادية المحلية – بحسب عيسى – فان ارتفاع الأسعار كان مرتبطاً بظروف تتعلق بعملية الإنتاج، أهمها صعوبة تأمين المواد الأولية وتوفير أماكن جديدة للإنتاج، إضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل بشكل كبير، والذي انعكس بدوره على زيادة أسعار السلع المنتجة محلياً.

وفي مقابل ما يحدث في الأسواق، حاولت بعض الإجراءات الحكومية، سابقاً وحالياً، خلق التوازن المطلوب ما بين القدرة الشرائية وأسعار المنتجات. لكن من وجهة نظر حكومية، هناك محاولات جادة لضبط الأسعار لتتماهى مع القدرة الشرائية للمواطن، فقد سعت، حسب تصريحاتها، ومن خلال مؤسسات "التدخل الايجابي"، لتقديم السلع بأسعار تنافس الأسعار في الأسواق الأخرى وبجودة عالية، كما سمحت النشاطات الأخرى، كمهرجانات التسوق وغيرها، بتقديم عروض سلعية مهمة، إضافة إلى انتهاز فرصة الأعياد والمناسبات الاجتماعية لتقديم منتجات عديدة بأسعار مخفضة وسلات غذائية متكاملة. وبالمقابل، هناك العديد من التجاوزات التي يقوم بها التجار والباعة في الأسواق، وتعمل وزارة حماية المستهلك على ضبط عمليات الغش والتلاعب بالأسعار دون ان يكون لذلك فاعلية في وقف الجموح السعري.

في رأي الكثيرين أنه رغم المحاولات العديدة والمختلفة لسياسات التدخل الإيجابي إلا أن الواقع يشير أنها لم تعط النتيجة المطلوبة منها، فحجم التحدي أكبر من إمكانية مواجهته بالآليات البسيطة والآنية، بدليل أن أسعار التجار تفرض على أسواقنا، ولا تعنى بالقدرة الشرائية للمواطن، فهناك ظروف عديدة ساهمت في التضخم الحاصل وارتفاع الأسعار في السنوات الأخيرة. ومن وجهة نظر أكاديمية، لم تكن زيادة الأسعار في سورية ناجمة عن الزيادات في الدخل التي أدت إلى زيادة في الطلب الكلي قياساً بالعرض الكلي، بل نتجت عن تغير في ظروف التكلفة الإنتاجية التي أثرت بمنحنى العرض الكلي بمجمله إلى الأعلى، أي "التضخم الركودي"، ما يجعلنا نصل إلى أن زيادة الرواتب والأجور لا ترتبط بزيادة مماثلة في الأسعار. وبالعكس، فان عدم زيادة الرواتب والأجور لن تؤدي إلى انخفاض الأسعار، لكن يمكننا القول أن مسألة القدرة الشرائية مرتبطة بجملة من العوامل والسياسات الحكومية على مستوى الاقتصاد الكلي.

النفط يرتفع وسط ترقب اجتماعات أوبك والدولار يتراجع

البعث – وكالات

ارتفعت أسعار النفط مع ترقب نتائج اجتماع تحالف أوبك بلس، في حين صعدت أسعار الذهب مع توقع خفض الفائدة الأميركية، ما ضغط على أداء الدولار الأميركي أمام ٦ عملات رئيسية. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٠,٧١٪ إلى ٧٢,٣٤ دولارا للبرميل، وذلك بعد خسارة سنت واحد في الجلسة السابقة، وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٠,٦٦٪ إلى ٦٨,٥٥ دولارا بعد صعوده ١٠ سنتات.

وارتفع الدولار اليوم أمام اليورو، بفعل الاضطرابات السياسية في فرنسا، في حين دفعت مخاطر الرسوم الجمركية، وضعف الاقتصاد الصيني، اليوان إلى أدنى مستوى في عام، وانخفض الدولار الأسترالي ٠,٧٪ إلى ٠,٦٤٧٠ دولار، مع إظهار بعض البيانات الاقتصادية المختلطة عجزا أكبر من المتوقع في ميزان المعاملات الجارية، لكنه ارتد في وقت إعداد هذا التقرير ليرتفع ٠,٤٣٪ إلى ٠,٦٤٩٩ دولار وارتفع الدولار النيوزيلندي ٠,٢٢٪ إلى ٠,٥٨٩٩ دولار.

وبالنسبة لأسعار الذهب، فقد رتفعت بدعم من توقعات متزايدة بخفض أسعار الفائدة الأميركية هذا الشهر، مع تحول التركيز إلى البيانات الاقتصادية المقبلة للحصول على رؤى إضافية عن السياسة النقدية لأكبر اقتصاد في العالم. وصعد الذهب في المعاملات الفورية ٠,١٥٪ إلى ٢٦٤٢,٥٠ دولارا للأوقية (الأونصة)، بعد أن هبط بنحو ١٪ وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب ٠,١٦٪ إلى ٢٦٦٢,٧٠ دولارا.

وقال عضو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) كريستوفر والر إنه مع استمرار توقعات انخفاض التضخم إلى ٢٪ فإنه يميل "في الوقت الحالي" إلى دعم خفض آخر لأسعار الفائدة في وقت لاحق هذا الشهر وزادت التعليقات من توقعات المستثمرين بخفض أسعار الفائدة في اجتماع البنك المركزي الأميركي في ١٧ و١٨ كانون الأول إلى ما يقارب من ٧٥٪.

سوريون في "أمير الشعراء 11" : تجربة مهمة ويسعدنا تمثيل بلدنا في هذا الموسم

أبو ظبي. غالية خوجة

حفاظاً على المحاور الأساسية ومنها لغتنا العربية الضوئية، وهويتنا الوطنية، وقيمنا الأخلاقية، ووحدتنا الانتمائية العربية الحضارية، يحتفي وطننا العربي بمبادرات وفعاليات ثقافية متعددة، منها برنامج "أمير الشعراء" المعزز للغة الضاد ومشهدها الشعري والثقافي العربي وتواصلها الإنساني مع ثقافات الشعوب، والذي أطلقته إمارة أبو ظبي منذ عام ٢٠٠٧ كرسالة محبة مبنية على التراث العربي، ومؤصّلة لحداثة إيجابية في الوعي بحساسية الكلمة الشعرية وتأثيرات معانيها وأهميتها في الوجود الإنساني، ولاسيما في كينونة الأمة العربية وحضارتها المشرقة.

وفي موسمه الحادي عشر حضرت "البعث" المؤتمر الصحفي الذي أقيم في مسرح شاطئ الراحة بأبو ظبي مع كلمة ألقاها عبيد خلفان المزروعي المدير التنفيذي لقطاع المهرجانات والفعاليات بالإنابة عن فارس خلف المزروعي قائد عام شرطة أبو ظبي رئيس هيئة أبو ظبي للتراث، مؤكداً ما يرسّخه البرنامج من محافظة على الموروث الثقافي، واستدامته بين الأجيال الحالية واللاحقة، والحفاظ على مكانة الشعر العربي المرموقة انطلاقاً من أبو ظبي عاصمة الشعر والشعراء، مضيفاً: "هو برهان ثقافي إلى جانب المنجزات الأخرى، يعيد الدور التفاعلي والتواصلي للشعر بين الشعوب، ويجمع الناطقين باللغة العربية في كل مكان".

وبدوره، ركّز الشاعر الباحث الإماراتي الدكتور سلطان العميمي المدير التنفيذي لقطاع الشعر والموروث بالإنابة، مدير أكاديمية الشعر، رئيس اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، على فاعلية دور أبو ظبي وكيف مدت يدها إلى الشعر العربي، وأوصلت القصيدة إلى كل بيت عربي، وحرصت على أن لا تنطفئ جذوة الإبداع.

وبعدما استذكر لجان التحكيم على مرّ المواسم التي بدأت عام ٢٠٠٧، توقّف عند الكثير من الإحصائيات، منها استقطاب "أمير الشعراء" أكثر من ٣٠٠٠ شاعراً من ٤٩ جنسية منها ٢٩ غير عربية، ملفتاً إلى هيبة القصيدة وتمددها الجغرافي وأهدافها ورسالتها وأهمها التلاحم والسلام والتسامح من الذات العربية إلى العالم أجمع، منوهاً بدور أكاديمية الشعر التابعة لهيئة أبو ظبي للتراث، وحرصها منذ الدورة الأولى على طباعة دواوين الشعراء الواصلين إلى المراكز الأولى، ومشيراً إلى إصداراتها المتنوعة في هذا المجال، منها ٧٠ إصداراً متعلقاً بالمسابقة، و٥٠ مجموعة شعرية، فاز منها ٣ دواوين عربياً وعالمياً، بالإضافة إلى ما يصدر من خارج الهيئة من رسائل ماجستير ودكتوراه عربية تتناول هذه الإصدارات.

وركّز الشاعر الباحث الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز اللغة العربية بأبو ظبي، عضو لجنة التحكيم، على أهمية التنوع في "أمير الشعراء"، ولا سيما مع ما يتزامن من تحديات كبيرة في العالم العربي على مستوى اللغة والصورة والظهور الإعلامي، لأن الشعر العربي الأكثر أهمية في فنون اللغة والوعي بها وبجمال الهوية الفردية والجماعية.

بدوره، قال الناقد السوري د. وهب رومية، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، عضو لجنة التحكيم: "لولا الشعر والفن لكانت الحياة خطأ يصعب تصحيحه، وأحيت أبو ظبي تقليداً ثقافياً عريقاً للأسواق الشعرية العربية، وعصرنت الشعر، واتبعت آليات جديدة، ولفت إلى أن تقويم الشعر ليس علمياً محضاً لكنه جمالي، مع ملاحظته للمرحلة الثانية التي كانت أفضل من الأولى لتنوع الشعراء أنفسهم.

ودارت العديد من الأسئلة والمداخلات في ختام المؤتمر الصحفي الذي حضره عدد من المسؤولين والمثقفين والأدباء والشعراء والنقاد والإعلاميين والمهتمين، ومنها اقتراح "البعث" لحضور الشاعرة والناقدة العربية في اللجان، وإمكانية حضورها في كل موسم مع تنوع اختيارها من البلدان العربي، كما تساءلت "البعث" عن المعيارية لكل من الثيمة الموضوعية والجمالية في التحكيم؟ وهل ستحضر قصيدة "النثر" في البرنامج ذات موسم؟

فأجابنا العميمي عن قبول الاقتراح الأول الخاص بحضور المرأة العربية في اللجان، بينما أجابنا د.رومية عن المعيارية كعلاقة متبادلة بين الثيميتين، وتطورها مع تطور القصيدة الحديثة، وأهمية الأخذ بصورة المعنى وتشكيله الفني بحثاً عن الاختلاف لا التماثُل، وركّز على ضرورة الموسيقا الشعرية وبحورها في القصيدة لأنها من المحاور الأساسية للشعر العربي.

تجدر الإشارة إلى أعضاء اللجنة الاستشارية المؤلفة من عضوية كل من الدكتور السوري عماد خلف، الشاعر الدكتور المصري محمد أبو الفضل بدران، الشاعر العراقي رعد بندر، ومعد البرنامج الشاعر الإعلامي الإماراتي عارف عمر.

وأعُلن عن قائمة الشعراء العشرين المتأهلين، ومن بينهم محمد زياد شودب، ومي عيسى رومية، ويزن عيسى من سورية، تقول رومية: "إنها من أكثر التجارب أهمية، وستضيف الكثير إلى حياتي الأدبية كما أضافت مشاركاتي في سورية والعالم العربي، وأكثر ما شجعني هو الموضوعية والمصداقية في التقييم، ووصولي إلى هذه المرحلة فخر".

بدوره، قال الشاعر محمد شودب: "تجربة تضيف الكثير، وأشعر معها بالمسؤولية الشعرية تجاه القصيدة السورية والعربية"، بينما رأى عيسى أنها أكثر منصة للشعر العربي أهمية، وأضاف: "يسعدني أن أمثّل سورية مع عدد من الأصدقاء، ونتمنى أن نقدم ما يليق بالشعر السوري والعربي".

في تكريم "الجنود المجهولين"..

نجوى صليبه

في تكريم المجهولين

دأبت بعض المهرجانات والفعاليات الثّقافية الرّسمية والخاصّة والأهليّة، خلال السّنوات الماضية، على تكريم شخصيات بعينها، نظراً لتاريخها العريق في الفنّ والأدب والإعلام مع العلم أنّ هذه الشّخصيات لم تقدّم شيئًا يذكر منذ سنوات طويلة، وطبعاً نحن لسنا ضدّ تكريمهم، ونقّدر كثيراً تاريخهم وعطاءاتهم، لكن لسنا مع اختصار التّكريم بالعمر والماضي والتّاريخ، وتوقّف الحياة عندهم وعند إنجازاتهم، ولأنّ الحياة متجددة، أتت أجيال كثيرة بعدهم، وقدّمت وتقدّم مبدعين فاعلين في مختلف المجالات ومن مختلف الشّرائح العمرية لا يجب تهميشهم، ومن حقّهم. ومن واجبنا. أيضاً الاحتفاء فيهم ودعمهم وتكريمهم وتشجيعهم على الاستمرار، مع العلم أنّ كثير منهم لا ينتظر مالاً. وإن كان بحاجته. وكلّ ما ينتظرنه كلمة "شكراً".

أمّا مناسبة حديثنا اليوم، فهو تكريم وزارة الثّقافة هذا العام، ضمن احتفالية أيام الثّقافة السّورية لشخصيات فنّيّة وإعلاميّة فاعلة قال البعض إنّه لم يسمع عنها سابقاً، وفي الحقيقة معه كلّ الحقّ في ذلك، لأنّنا اعتدنا أن نسمّي كلّ عامل أو موظّف أو أديب خلف الكاميرا "جندي مجهول"، أمّا الشّخصيات المكرّمة في دمشق فهي: المونتيرة أنطوانيت عازارية، والكاتب الدّكتور حسين جمعة رئيس اتّحاد الكتّاب العرب سابقاً والموسيقي رياض سكر والفنّان مهندس الدّيكور المسرحي زهير العربي والإعلامي والنّاقد سعد القاسم والفنّان سليم صبري والموسيقار صفوان بهلوان والفنّان التّشكيلي عصام درويش والباحث المسرحي مصطفى عبود، وفي اللاذقية الأديبان غازي أبو عقل وناديا شومان والفنان التشكيلي رؤوف بيطار، كما كرّمت الوزارة الأدباء الذين وقّعوا كتبهم خلال معرض الكتاب السّوري، ونذكر منهم الشاعرة والفنانة التشكيلية خلود كريمو.

يداً بيد

لو حصرنا حديثنا في الجانب الثّقافي فحسب، سنتحدّث عن تكامل بعض المهمات بين وزارتي الثّقافة والإعلام، وعن ضرورة تمتين العلاقة بينهما من خلال الاجتماعات والمناقشات والحوارات والاستشارات، لكن هذا الأمر لم نلحظه خلال سنوات طويلة، ونادرة المرّات التي اجتمع فيها وزيرا الوزارتين، وخرجا بقرارات وقوانين من شأنها تنظيم هذه العلاقة، أو حتّى الاعتراف فيها.

لكن وكما يقال "دوام الحال من المحال"، وما سبق لا ينطبق على الوزيرين الحاليين، الدّكتورة ديالا بركات، والأستاذ زياد غصن، الذين وقفا جنباً إلى جنب يكرّمان شخصيّات أدبية وفنّية سوريّة خلال فعاليات أيّام الثّقافة السّورية التي افتتحت في الرّابع والعشرين من الشّهر الماضي واختتمت في الثّامن والعشرين منه، لذا نقول بداية موفّقة للوزيرين ونأمل أن يتبعها خطوات حثيثة وجدّية وسريعة تكلل بإنجازات مهمّة على الصّعيد الثّقافي خصوصاً.

مهرجانات عربية

وغير بعيدين عمّا سبق وبدأنا فيه حديثنا، لكن هذه المرّة عن المشاركة السّورية في المهرجانات العربية، فأوّل ما يخطر على بالنا عند مشاهدة صور المهرجانات الرّسمية التي تقام في بعض الدّول العربية هو لماذا يدعون في معظم الدّورات الأشخاص ذاتهم، لماذا لا تتغير الأسماء والشّخصيات، لماذا لا يبحثون في هذه الدّول على الشّخصيات المؤثّرة والفاعلة أكثر في الاختصاص الذي يحتفي فيه المهرجان، من عاملين فنيين ومهندسين وموظّفين وإعلاميين وربّما ناشطين وجمهور، ويبتعدون قليلاً عن المدراء وأصحاب المناصب؟ لماذا لا يتاح لهؤلاء "الجنود المجهولين" السّفر والاطّلاع على آخر التّطوّرات في مجال أعمالهم واختصاصاتهم؟

المباريات القادمة بلا جمهور والكرامة يتمسك بصدارة الدوري الممتاز

ناصر النجار

– قرر اتحاد كرة القدم إقامة مباريات الأسبوع السادس من الدوري الكروي الممتاز بلا جمهور، ونقل مباراة حماة بين الطليعة والوحدة إلى حمص، وستقام ثلاث مباريات يوم الجمعة: الأولى في دمشق على ملعب الجلاء بين الشرطة وضيفه الكرامة، والثانية بين الوثبة وجبلة على ملعب الباسل في حمص، والثالثة بين تشرين والشعلة على ملعب الباسل في اللاذقية. وتقام يوم السبت مباراتان: الأولى بين حطين والجيش، والثانية – كما ذكرنا – بين الطليعة والوحدة على ملعب الباسل في حمص.

– من القرارات المهمة الصادرة عن اتحاد كرة القدم توقيف دوري الدرجة الأولى للرجال والشباب ودوري الناشئين والأشبال إلى موعد يحدد لاحقاً، وكانت مباريات دوري الدرجة الأولى انطلقت في أسبوعها الأول يوم الاثنين، واستكملت أمس الثلاثاء وانتهت بعض المباريات إلى أرقام كبيرة ما يدل على عدم جاهزية بعض الفرق.

– عودة إلى الدوري الممتاز، فقد تصدره فريق الكرامة ودلت نتائجه على أنه يملك شخصية البطل. والكرامة لعب خمس مباريات فاز في أربع منها وتعادل في واحدة خارج أرضه. وقد فاز على أرضه على الجيش بهدفين مقابل هدف واحد، وعلى الشعلة بهدف نظيف وعلى تشرين بهدفين نظيفين، وفاز خارج أرضه على الفتوة في دير الزور بهدف أبيض، وتعادل مع جبلة بهدف لمثله.

المراقبون أشاروا إلى أن نادي الكرامة يتقدم مباراة بعد أخرى بالأداء، وبات يقدم مستوى جيداً وخصوصاً في مباراته الأخيرة التي جمعته مع تشرين وقد خرج جمهور النادي راضياً كل الرضا عن الأداء وسعيداً بالنتيجة، وهذا مرده لوصول الفريق إلى مرحلة جيدة من الانسجام بين المدرب واللاعبين.

وكما نعلم فإن المدرب فجر إبراهيم تأخر في استلام تدريب الفريق، وهذا يفرض بطبيعة الحال الانتظار لتحقيق التناغم المطلوب، بعد معرفة إمكانيات اللاعبين وتوظيفها في المكان الصحيح، وعلينا أن نؤكد ان فريق الكرامة يمتلك فريقاً جيداً من اللاعبين إضافة إلى خط احتياطي مناسب، ما يجعل الخيارات أمام المدرب واسعة.

والمباراة القادمة لفريق الكرامة ستكون بمواجهة الشرطة على ملعب الجلاء، ولن تكون بالصعوبة المتوقعة على فريق الكرامة، فما زال الشرطة غضاً ولم يدخل مرحلة الجاهزية المطلوبة، ونتائجه تدل على ذلك وعروضه بينت خللاً في خط الدفاع إضافة لضعف في استثمار الفرص، لذلك يتوقع المراقبون فوز الكرامة واستمراره بالصدارة أسبوعاً آخر.

شابات كرتنا على موعد مع اللقب الأول في غرب آسيا

دمشق – عماد درويش

بات منتخبنا الوطني للشابات لكرة القدم على بعد خطوة واحدة من التتويج بلقب النسخة الرابعة من بطولة غرب آسيا، وهو لا يحتاج إلا للفوز على نظيره الأردني "بطل النسخة الأولى"، في اللقاء الذي يجمعهما اليوم الساعة السابعة مساء على أرض ملعب مدينة العقبة الأردنية.

منتخبنا يملك ست نقاط في صدارة البطولة، أما الأردن فرصيده ٤ نقاط، وفي حال فوز منتخبنا سيتوسع الفارق لمصلحة منتخبنا ويصبح رصيده تسع نقاط. كما أن منتخب لبنان يمتلك أربع نقاط، ويلعب اليوم مع فلسطين الذي ثلاث نقاط، وفي حال فوز فريق لبنان – وهي آخر مباراة له – يصبح رصيده سبع نقاط، وفي حال فوز منتخبنا سيتوج رسمياً بالبطولة بغض النظر عن المباراة الأخيرة مع السعودية يوم الجمعة المقبل.

منتخبنا يخوض المباراة بحرص شديد، خاصة وأن المنتخب الأردني يعدّ من الفرق القوية، ويملك لاعبات على مستوى جيد، مثل حارسة المرمى ساجدة عيسى ومايا عوض الله ورنيم الداود وميرا عطاري وكندا التيتي (سجلت هدفين على السعودية)، لكن ذلك لن يمنع لاعبات منتخبنا (كريستين حنونش وآية محمد وميار علوش وشهد عامر ونيفين بدور وليلاس ابراهيم والعائدة من الإصابة حياة ديوب)، من تقديم مباراة كبيرة وتحقيق اللقب الأول لمنتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا.

مديرة قسم الكرة الأنثوية في اتحاد كرة القدم، مها قطريب، أشارت لـ "البعث" إلى أن منتخبنا الوطني قدم مباريات قوية حتى الآن، وهو قادر اليوم على الفوز، لكن على اللاعبات الحذر من لاعبات الأردن اللواتي يتمتعن بالسرعة بالهجوم ونقل الكرة عبر خط الوسط بشكل جيد، واللعب على الأجنحة، إلا أن لاعبات منتخبنا وبقيادة الكادر التدريبي وصلن لمستوى بدني وذهني عال من خلال المباريات التي لعبها منتخبنا.

شكاوى كثيرة على آلية تدريب الجمباز في صالة الفيحاء

دمشق – سامر الخيّر

تعتبر رياضة الجمباز أحد أكثر الرياضات التي تناسب الأطفال ويمكن البدء بها منذ مراحل سنية مبكرة، وهي من الرياضات البدنية الفردية التي تساعد على تقوية الجسم وتحتاج إلى مهارة في أداء الحركات، لذا يجب التنبه لطريقة التدريب ورعاية المواهب واللاعبين حتى تصقل قواهم بالشكل المطلوب.

وللأسف، وصلت إلى "البعث" عدّة شكاوي حول سوء التدريب وعدم الاكتراث بلاعبينا من الفئات العمرية الذين يتدربون خلال أيام العطلة في صالة الجمباز في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق، حيث اشتكى الأهالي من قسوة المدرب المشرف، والذي وصلت به الحال لأن يقول لوالدة إحدى اللاعبات "إن لم يعجبك التدريب بإمكانك سحب ولدك أو عدم حضور التدريبات".

وعندما لا يتواجد عضو الاتحاد المسؤول عن حصص التدريب هذه، يتولّى التدريب مدربون غير خبيرين، ولحظ الأهالي خلال الجلسات التدريبية السابقة عدم تطور أولادهم ما دفعهم إلى الشكوى وعدم الرغبة بالاستمرار بحضور التدريبات.

حاولنا التواصل مع أحد المدربين، إضافةً لعضو حالي في الاتحاد، وعضو سابق، لكن الجميع رفض الإدلاء بأي تصريح، أو تقديم أي مبرر، متذرعين بالانتخابات من جهة، وبالوضع العام من جهة أخرى.

ويعيش اتحاد الجمباز في الفترة الماضية انقساماً كبيراً وتحالفات لا تصبّ في صالح أحد، فبعد خسارتنا لمقعد شبه مضمون في الاتحاد الدولي نتيجة المصالح الشخصيّة، نزداد الأمور سوءاً، والخاسر الأكبر يبقى رياضتنا ولاعبونا الموهوبون.

ويعتمد تعليم الجمباز للأعمار الصغيرة على عدة عوامل، مثل مستوى اللياقة البدنية والمرونة والقوة العضلية والتناسق الحركي، وعادة ما يكون العمر المثالي للجمباز في عمر مبكر مقارنة بأنواع الرياضات الأخرى، فيمكن للأطفال البدء بتعلم الجمباز من سن ٤ سنوات، ولكن يجب أن يكون التركيز على الحركات الأساسية وتحسين المرونة والتوازن والتناسق الحركي، ومن المهم أن يتم تدريب الجمباز بواسطة مدرب مختص بعد القيام بتقييم مستوى اللياقة البدنية والمرونة، والتناسق الحركي قبل البدء في التدريب.

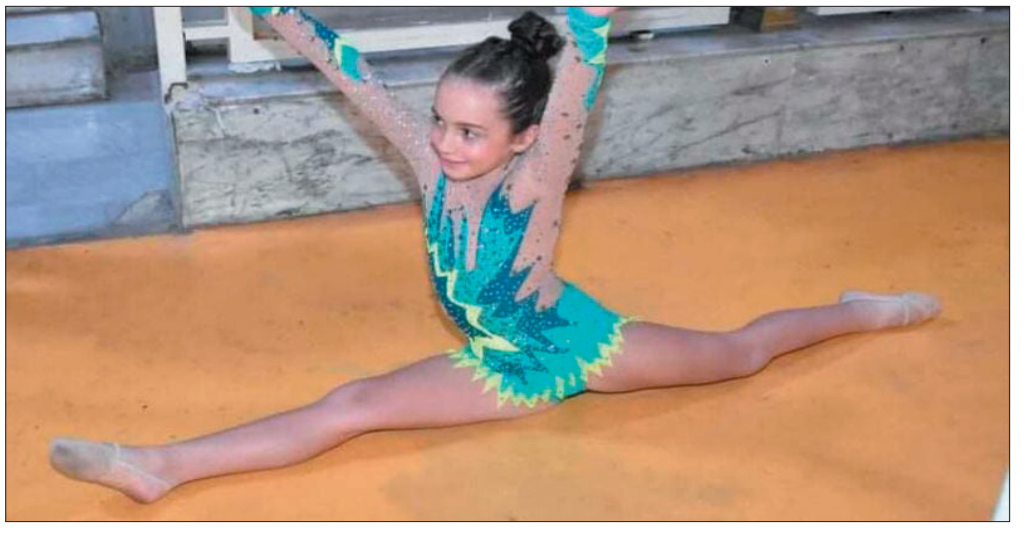

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد بالأغلبية قرارين بشأن فلسطين

الأرض المحتلة-نيويورك-تقارير

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية الليلة الماضية، قرارين بشأن فلسطين، وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أنه تم عرضهما، حيث تضمن مشروع القرار الأول تسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السلمية والثاني كان حول حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة، وقد حصلا على تأييد أغلبية الدول الأعضاء في الجمعية العامة.

وأوضح مندوب السلطة الفلسطينية الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يجب أن يترجم إلى عمل حاسم لدعم القانون الدولي ووقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الفلسطينيين يواجهون محاولات إسرائيلية حثيثة لاستئصالهم من أرضهم وتصفية قضيتهم، فيما أكدت رئاسة السلطة الفلسطينية أن الإرهاب الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه يتطلب موقفاً دولياً حازماً، يتجاوز العجز عن تطبيق القانون الدولي جراء المواقف الأميركية المساندة للاحتلال.

ميدانياً.. قصف طيران الاحتلال مناطق عدة في قطاع غزة، حيث استهدف شرق مدينة رفح جنوب القطاع وتجمعاً للفلسطينيين في حي الزهور شمالها ومنزلاً وتجمعاً للفلسطينيين أمام مخبز في مخيم النصيرات ومناطق في دير البلح والبريج وسطه، ما أدى إلى استشهاد ٢٠ فلسطينياً بينهم أطفال وإصابة آخرين، فيما أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٠ شهيداً و٨٤ جريحاً، مبينةً أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٤٢٥ على القطاع ارتفع إلى ٤٤٥٣٢ شهيداً و١٠٥٥٣٨ جريحاً، فيما ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وفي القدس المحتلة، استشهد فتى فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، يبلغ من العمر ١٧ عاماً، فيما أصيب شابين بالرصاص و١٤ آخرين بحالات اختناق، وذلك خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، بعد أن أغلقت مدخله وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة في قلقيلية ومخيم الدهيشة في بيت لحم واعتقلت ١٠ فلسطينيين، ومن جهة أخرى اقتحم مستوطنون بلدة بيت فوريك شرق نابلس وأحرقوا منزلاً ومحلاً تجارياً.

العدو الإسرائيلي يواصل خروقاته لوقف إطلاق النار في الجنوب اللبناني

بيروت-سانا

واصل العدو الإسرائيلي اليوم خروقاته وانتهاكاته لوقف إطلاق النار في الجنوب اللبناني، واستهدف العدو صباح اليوم بالمدفعية سهل مرجعيون في القطاع الشرقي، كما قام بعد منتصف الليلة الماضية بتفجير العديد من المنازل والمباني في بلدة الخيام، التي تعرضت لعمليات تمشيط معادية بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، كما تعرضت بلدة كفركلا لقصف مدفعي تسبب في تضرر العديد من المنازل.

وجدد العدو الإسرائيلي تهديداته للأهالي بعشرات القرى في الجنوب وذلك في إطار محاولاته المستمرة لمنعهم من العودة إلى منازلهم، وارتقى شهيد في بلدة شبعا اللبنانية بغارة شنتها مسيرة أمس مع استمرار خرق العدو الإسرائيلي لوقف إطلاق النار، حيث استهدفت مدفعيته أنحاء مختلفة من الجنوب.

بوتين: الاقتصاد الروسي يتعافى رغم كل التحديات الخارجية

موسكو-تقارير

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن محاولة الغرب إلحاق هزيمة استراتيجية ببلاده باءت بالفشل، موضحاً أن الاقتصاد الروسي تعافى والاستثمارات تنمو للعام الثالث على التوالي رغم كل المشاكل الخارجية التي تواجهها، وخلال الجلسة العامة لمنتدى الاستثمار الخامس عشر لبنك في تي بي "روسيا تنادي" في موسكو اليوم قال بوتين: "إن الهيئات الحكومية في روسيا سوف تتعامل بالروبل الرقمي بداية من ٢٠٢٥ على أن يتسع استخدامه إلى جميع المعاملات في البلاد خلال العام"، مشيراً إلى أن روسيا تعمل على إزالة العقبات المفرطة التي تحد من عمل الشركات الروسية وأنه يوجد نحو ٣٢ مليون روسي يقومون بالاستثمار في البلاد يتجاوز حجم استثماراتهم ٣ تريليونات روبل، وهناك قرارات مهمة لتعزيز دخول الأموال إلى الأسواق، لافتاً إلى أن البطالة انخفضت إلى مستوى قياسي مقارنة بالعديد من الدول الغربية، كما أن روسيا تعمل على تعزيز العلاقات مع الشركاء الواعدين.

وفي شأنٍ آخر، أكدت الاستخبارات الخارجية الروسية أن الاتحاد الأوروبي يمارس تأثيراً مدمراً على مولدوفا، حيث عمل على إحداث استقطاب كارثي في المجتمع المحلي، ونقلت سبوتنيك عن الاستخبارات الخارجية قولها في تقرير نشرته اليوم: إن "التأثير المدمر للاتحاد الأوروبي على مولدوفا أدى بالفعل إلى زرع قنبلة موقوتة تحت أساس الدولة المولدوفية حيث كلف رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في كيشيناو "يانيس ماجيكس" السلطات المولدوفية بمهمة إثارة انقسام في المعارضة اليسارية"، كما أشار التقرير إلى أن "ماجيكس عمل على إثارة التناقضات بين زعيم حزب الاشتراكيين آي دودون ورئيس حزب الشيوعيين فورونين ورئيس بلدية كيشيناو خلال الحملة الانتخابية المقبلة، حيث باتوا ينتقدون بعضهم البعض على نتائج الانتخابات بدل انتقاد الحزب الحاكم".

وكانت لجنة الانتخابات المركزية في مولدوفا أعلنت في وقت سابق أن ما يزيد قليلاً على ٥٠ بالمئة من مواطني مولدوفا يؤيدون الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي فيما عارضه ٤٩,٩٣ بالمئة.

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تحسين مواقعها، وإفشال هجمات قوات نظام كييف وتدمير عدد كبير من المدرعات والأسلحة الغربية، وإسقاط ٦١ مسيرة أوكرانية على مختلف محاور القتال، منوهةً بأن وحدات من مجموعة قوات "الشمالي" الروسية أوقعت في محور خاركوف خسائر في صفوف قوات كييف بلغت نحو ٣٠ جندياً، وحسنت وحدات من مجموعة قوات "الغرب" وضعها التكتيكي، وضربت قوات ومعدات عسكرية أوكرانية في خاركوف ودونيتسك ولوغانسك، كما صدت ١٠ هجمات مضادة، في حين فقد الجيش الأوكراني نحو ٥٠٠ جندي، كما سيطرت وحدات من مجموعة قوات "الجنوب" على مواقع أكثر ملاءمة في دونيتسك، وبلغت الخسائر الأوكرانية نحو ٣٥٠ عسكرياً، كما عززت وحدات من مجموعة قوات "الوسط" وضعها على طول خط المواجهة في دونيتسك، وصدت ٩ هجمات مضادة خسرت خلالها القوات المهاجمة نحو ٥٣٠ جندياً، وحسب الوزارة عززت وحدات من مجموعة قوات "الشرق" في عمق دفاعات العدو في دونيتسك وبلغت الخسائر الأوكرانية نحو ١٥٠ عسكرياً، فيما استهدفت وحدات من مجموعة قوات "دنيبر" قوات ومعدات عسكرية معادية في زابوروجيه وخيرسون، حيث وصلت خسائر قوات كييف إلى نحو ٥٥ عسكرياً، كذلك تمت إصابة مرافق للبنية التحتية للمطارات العسكرية ومستودعات للذخيرة، إضافة إلى تجمعات للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية في ١٣٣ منطقة، إضافة إلى إسقاط ٦١ طائرة بدون طيار، كما أعلنت الدفاع الروسية أن وسائط دفاعها الجوي دمرت خلال الليلة الماضية ٣٥ طائرة أوكرانية مسيرة، فوق عدة مناطق روسية.

(أربعائيات..)

نقطة على حرف

مهدي دخل الله

معركة العروبة مع العثمانية لم تنته بعد. نعيش اليوم جولة جديدة من هذه المعركة التي حمي وطيسها بعد أن كانت خمدت لعدة عقود.

العلم التركي يرتفع على قلعة حلب ومعالم أخرى من المدينة العربية السورية العظيمة. إنها محاولة للعودة إلى ما قبل عام ١٩١٦، أو ما اعتدنا على تسميته بـ "الثورة العربية الكبرى" التي ما زالت ألوان علمها تزين أعلاماً عربية (الأردن – فلسطين – علم البعث..).

لم يتخلّ العثمانيون الجدد عن حلمهم بالعودة إلى الخلف، إلى عصر أكل عليه الدهر وشرب. وبالطبع، إذا كان هدفك مستحيلاً، فليس لك غير الإرهاب سبيلاً لتحقيقه، ذلك أن الإرهاب خارج منطق العصر مثل حلمك. إنه العناد في وجه المنطق والتاريخ..

تحالف إرهاب الدولة العثمانية مع إرهاب المرتزقة، الذين هم على استعداد لقتل آبائهم من أجل المال، لن ينجح في العودة إلى ذلك اليوم الحار، ٢٤ آب ١٥١٦. لن تنجح معركة مرج دابق هذه المرة. عندها كان المماليك يحكمون السوريين. اليوم لا وجود لقانصوه الغوري. الأرض السورية المقدسة يقف عليها أبناء الشعب، أبطال الجيش وميامينه، والسوريون اليوم يحكمون أنفسهم ويحمون غيرهم من العرب..

هذه ليست شعارات أو لغة خطابية. إنه الميدان الواقعي الذي يشهد "أن السيف أصدق إنباءً من الكتب".

حماقة أردوغان مضاعفة: يحاول إعادة عجلة التاريخ من جهة، ويستخدم في ذلك الإرهاب المنبوذ عالمياً من جهة أخرى. وكأني بأبي الطيب المتنبي يرفع رأسه من قبره ليقول: أم أقل لكم أن لكل داء دواء يُستطب به... إلا الحماقة أعيت من يداويها؟!

نحن السوريين، ومعنا أشقاؤنا في لبنان، وفي فلسطين، في أرض بلاد الشام، قدرنا أن نكون درعاً واقياً للعروبة والعرب من الصهيونية والعثمانية الجديدة – القديمة. أنه عزم عظيم، لكن المتنبي يذكر مرة أخرى أنه على قدر أهل العزم تأتي العزائم. والشاميون كلهم أهل عزم.. إنها النقطة الوحيدة.. على الحرف الوحيد..

mahdidakhlala@gmail.com

تركيا واحدة من أحصنة طروادة

سمر سامي السمارة

رغم زعم الحكومة التركية أن الأيديولوجية التي تتبناها رسمياً هي العلمانية التي فرضها أتاتورك قبل قرن من الزمان، إلا أن واقع الحال يؤكد يومياً أن القوة المحركة لأنقرة على كافة الأصعدة هي مزيج متقلب للغاية من العثمانية الجديدة والإسلام السياسي والقومية التركية، حيث يبذل أردوغان كل ما في وسعه لنشر هذه الأفكار وتنفيذها في كل مكان، سواء في جنوب شرق أوروبا أو الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا أو آسيا الوسطى.

في الواقع، يبدو أن تركيا تفوقت على نفسها في القيام بذلك، خاصة أنها تستغل موقعها الجيوستراتيجي الذي يساعدها على القيام بذلك، خاصة في الوقت الحالي، لذا تحاول أنقرة اللعب على كل الأطراف التي تتعاون معها من أجل تحقيق أهدافها التوسعية المجنونة، ومع ذلك فإن عضويتها في حلف شمال الأطلسي تجعلها حتى اللحظة ركناً أساسياً للغرب السياسي.

يؤكد المختصون منذ سنوات طويلة، أن كل الأدلة تشير إلى أن تركيا هي واحدة من أحصنة طروادة لحلف شمال الأطلسي، وأن سياساتها تقوض الاستقرار الإقليمي، خاصةً في جنوب القوقاز وآسيا الوسطى، حيث تستخدم أنقرة مصادرها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والجامعات وأماكن العمل، بهدف توفير أرضية ملائمة لتفريخ إرهابيين، وخلق التطرف لدى عنصر الشباب من خلال صعود التطرف الأيديولوجي والحنين إلى الخلافة، الأمر الذي أدى إلى زيادة هائلة في عدد الإرهابيين الذين ينضمون إلى "داعش" وغيرها من المنظمات الإرهابية المدعومة من حلف شمال الأطلسي، والتي تعمل في جميع أنحاء العالم، ولعل ما حصل في حلب مؤخراً هو بمثابة شهادة على ذلك.

وعلى وجه التحديد، فإن غزو الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي الذي بدأ في عام ٢٠١١ يتصاعد الآن مرة أخرى، ما أسفر عن استشهاد مئات المدنيين في الأحياء المأهولة، ونزوح الأهالي الذين تمكنوا من الفرار قبل وصول الإرهابيين إلى المناطق التي سيطروا عليها، حيث يهاجم الإرهابيون المدعومين من تركيا وحلف شمال الأطلسي محافظة حلب.

في الواقع، إن كل هذه التدابير تتوافق مع نفس الأصولية الارهابية التي من شأنها أن تستمد التمويل من أي جهاز استخبارات غربي، شريطة أن تقاتل كل من يعتبره الغرب عدواً، حتى وإن كانت هذه المجموعات تقوم بقطع الرؤوس بشكل روتيني، و تستمد قوتها من ممارسة كافة أشكال الفظائع المتكررة والنهب والدمار.

من الواضح أن الإرهابيين، الذين يتخذون من محافظة إدلب، وهي بؤرة تجمعهم ومقرهم الأساسي حيث تعمل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وأجهزة استخبارات غربية أخرى عن كثب مع الجيش التركي، كانوا يجمعون القوات والمعدات لكسر وقف إطلاق النار، وهنا لا بد لنا من التذكير بأن المجموعات الإرهابية المتواجدة في بعض المناطق في حلب ومدعومة من تركيا والغرب، تتألف من "جبهة النصرة، المعروفة الآن باسم هيئة تحرير الشام"، وهي المجموعة الإرهابية التي كانت تابعة لتنظيم "القاعدة"، والتي تقوم بالهجمات في المنطقة منذ ما يقرب من عقد ونصف من الزمن.

الملفت في الهجوم الأخير على حلب دخول طغمة نازية جديدة من كييف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بـ "هيئة تحرير الشام"، والمنظمات الإرهابية المماثلة التي تعمل بدعم من حلف شمال الأطلسي في سورية، والتي توفر تركيا كل ما يحتاجه هؤلاء الإرهابيين، بما في ذلك ناقلات الجنود المدرعة الأمريكية من طراز "M١١٣" التي تم تصويرها مؤخراً وهي تتقدم في المنطقة.

وبحسب العديد من المصادر، شاركت فصائل أخرى أيضاً في الهجوم الإرهابي الذي بدأ في ٢٧ تشرين الثاني، كما تتفاخر الدعاية التي يبثها نظام كييف بتورط أجهزته الاستخباراتية بتقديم الدعم للإرهابيين، وتدريب هذه المجموعات لتنفيذ الهجمات، مؤكدةً التقارير التي نشرها موقع "إنفو بريكس" حول تورطها في الأشهر الأخيرة، حيث تم إرسال هذه الأصول الاستخباراتية إلى إدلب عبر تركيا لتدريب الإرهابيين على تكتيكات جديدة، والتي تم تطويرها أثناء الحرب في أوكرانيا، مع التركيز بشكل خاص على حرب الطائرات المسيرة المجهزة بكاميرات ليلية أو أجهزة تصوير حرارية، وهذا التكتيك نموذجي للعسكريين الأوكرانيين، في منطقة العملية العسكرية الخاصة.

لقد تلقت المجموعات الارهابية تدريبات عملياتية من قوات خاصة من مجموعة "خيميك" التابعة لمديرية الاستخبارات الرئيسية في أوكرانيا، وهي نفسها التي شنت هجوماً على موقع عسكري روسي في حلب في ١٥ أيلول الماضي، وهناك أدلة قوية، بما في ذلك لقطات تظهر التورط المباشر للولايات المتحدة، ما يؤكد أن واشنطن ونظام كييف يحاولان إنهاك موسكو من أجل تعطيل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

الواقع أن الغرب السياسي يحاول وقف التقدم المطرد للجيش الروسي من خلال السماح بضربات بعيدة المدى في عمق روسيا، بل ويفكر حتى في إمكانية تسليم صواريخ متوسطة المدى محظورة سابقاً إلى جانب الأسلحة النووية، إلى نظام كييف، الأمر الذي استدعى رد الكرملين بأنه لن يتسامح مطلقاً مع مثل هذه الإجراءات، وأنه سيرد على حلف شمال الأطلسي مباشرة، وهذا يترك للغرب السياسي خياراً واحداً وهو، إعادة تنشيط نقاط ساخنة عالمية أخرى من أجل تحويل تركيز موسكو بعيداً عن أوكرانيا.

من غير المستغرب أن تدعم تركيا هذه المساعي بشكل مباشر من خلال دفع إرهابييها في إدلب إلى استئناف القتال، وتجدر الإشارة إلى أن أنقرة أعلنت مؤخراً أيضاً أنها تدعم بشكل كامل المجلس العسكري النازي الجديد في الصراع الأوكراني الذي نظمه حلف شمال الأطلسي، وهو ما يثبت أن التصعيد الأخير في سورية مخطط له ومنسق بشكل كبير للغاية.

وهنا، لابد من الإشارة إلى وجود تطور آخر مثير للاهتمام وهو عودة تركيا المحتملة إلى برنامج إف-٣٥، حيث تشير مصادر عسكرية إلى أنها قد تحصل على ما يصل إلى ٤٠ من الطائرات المشوشة، ما يعني أن أنقرة تعرض مستقبلها للخطر فعلياً في مقابل واحدة من أسوأ الطائرات العسكرية في التاريخ الحديث، حيث يرى مراقبون أن سعي أنقرة للحصول على هذا النوع من الطائران ليس تطوراً جديداً.

في المقابل، وجه الجيش العربي السوري بمساعدة الرديف الروسي ضربات جوية متتالية على تجمعات ومحاور تحرك الإرهابيين المدعومين من حلف شمال الأطلسي، حيث تم القضاء على المئات منهم منذ الأسبوع الماضي، واستطاع تحرير عدد من البلدات التي سيطرت عليها المجموعات الإرهابية مؤخراً. ومع ذلك، يرى المختصون أن التحرير الكامل سيستغرق بعض الوقت، بهدف تنسيق الدفاعات، ومنع المزيد من المكاسب من قبل الإرهابيين، وفي المقام الأول حماية المدنيين.

إن التطورات الأخيرة في سورية هي دليل آخر لا يمكن إنكاره على أن الغرب السياسي مهووس بالحرب والموت والدمار، وأنه ببساطة غير قادرٍ على التعايش السلمي مع العالم الحقيقي، الأمر الذي يوضح لماذا من المهم جداً أن تتحد دول العالم التي لا تريد استمرار الحروب، وتشكل بنية أمنية غير قابلة للتجزئة من شأنها عزل الولايات المتحدة، وحلف شمال الأطلسي والدول التابعة، حيث يرى مراقبون، أن هذه هي الطريقة الوحيدة لمنع استمرار العدوان والدمار الذي يطال دول العالم التي تخالف سياساتهم المدمرة. أما تركيا، فهي بحاجة إلى تغيير سياساتها التوسعية، والانسحاب من حلف شمال الأطلسي، ثم رفض العثمانية الجديدة والقومية التركية والتطرف كأدوات لبسط سيطرتها.

مرة أخرى.. سورية في مواجهة الإرهاب العالمي

هيفاء علي

في الوقت الذي تم فيه الإعلان عن التوصل إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار في جنوب لبنان، أعادت "إسرائيل" والولايات المتحدة والنظام التركي إشعال الحرب في سورية، وشنت عدواناً جديداً على حلب عبر إحياء إرهابيي ما يسمى "هيئة تحرير الشام" التابعة لتنظيم "القاعدة"، والتي أعادت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تشكيلها وتمويلها، لشن الهجمات ضد الجيش العربي السوري في غرب حلب، ومن ثم الاعتداء على المدينة التي ذاقت نصيبها من إرهاب "القاعدة" على مدى عشرة أعوام إبان الحرب الكونية على سورية.

وقد انكشف مرة أخرى دور تركيا في هذا العدوان، حيث سيطر أردوغان على "هيئة تحرير الشام" الإرهابية واستخدمها لتحقيق أطماعه العثمانية عبر احتلال المزيد من الأراضي السورية، ليقدم أوراق إعتماده وجعل الرئيس المنتخب دونالد ترامب يدرك أنه يمكن أن يكون أردوغان حليفاً موثوقًا في المنطقة.

من الواضح أن إدارة هذا العدوان تتم من قبل خلية عمليات مكونة من صهاينة وأتراك وأمريكيين وبريطانيين وأوكرانيين، وجميع المعدات والذخيرة والأسلحة التي نقلها الأمريكيون مؤخراً إلى قواعدهم غير الشرعية في سورية كانت مخصصة للإرهابيين للتحضير لهذا الهجوم، بينما يشارك الأتراك بشكل مباشر بالأفراد والأسلحة، ويشارك الأوكرانيون كضباط في قيادة العمليات، بالإضافة إلى أن "هيئة تحرير الشام" استخدمت أسلحة ومعدات جديدة، بما فيها طائرات بدون طيار الأوكرانية، والتي تم تزويدها بها من قبل أجهزة المخابرات في كييف.

يعد هذا العدوان مرحلة من مراحل الحرب على غزة ولبنان، وهو استمرار للحرب الكونية التي بدأت ضد سورية عام ٢٠١١ وللأهداف نفسها، لكن المعطيات على الأرض تؤكد تكبد الإرهابيين خسائر فادحة سواء في قواتهم الهجومية أو مواقعهم الخلفية أو خطوط إمدادهم، وذلك من خلال الضربات الجوية للقوات السورية والروسية المشتركة، فيما تم اتخاذ قرار استراتيجي روسي على أعلى المستويات لسحق الإرهابيين مهما كان الثمن، وتقديم الدعم الأقصى للجيش العربي السوري، حيث تعتبر روسيا هذه المعركة معركتها، وكأنها تجري على أطراف مدنها.

إن معركة حلب الثانية تبدو وكأنها محاولة لتغيير نتائج معركة حلب الأولى، وذلك على "أمل" أن يكون الجيش العربي السوري وحلفاؤه منهكين أو متفككين بعد سنوات من الحرب. وعليه، فإن توجيه الحرب نحو سورية من خلال تركيزها على حلب يجبر حلفاء الحكومة السورية على تحويل ثقلهم من منطقة الصراع مع "إسرائيل"، أي من جنوب دمشق المتاخم لحدود الجولان المحتل، نحو المناطق من الشمال، وهذا ما تريده "إسرائيل" وترفضه موسكو.

أما أردوغان، ومع وصول رئاسة ترامب واحتمال الانسحاب العسكري الأميركي من سورية، فإنه يسعى لأن يقدم نفسه كمفتاح للحل السياسي في سورية، لكن هو في الواقع ليس إلا شريكا في الإجرام والقتل. وقد ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية يوم ٣٠ تشرين الثاني أن "هيئة تحرير الشام" تتلقى معلومات استخباراتية من أجهزة المخابرات التركية، وأن "مصادر على اتصال بالمخابرات التركية قالت إن "تركيا أعطت الضوء الأخضر للهجوم"، حيث تلقت هذه الهيئة الإرهابية وحلفاؤها المدعومون من النظام التركي أوامر مما يسمى "قيادة العمليات المشتركة"، التي أنشأتها وكالة الاستخبارات الأمريكية، ووكالات الاستخبارات المتحالفة معها خلال الحرب الكونية الشرسة المدعومة من الولايات المتحدة ضد سورية عام ٢٠١١، حيث أنشأت غرف عمليات مشتركة في جنوب تركيا لتوجيه أنشطة الإرهابيين ضد الدولة السورية.

من جهتها، ذكرت صحيفة "إزفستيا" الروسية أن العدوان على حلب تم تنسيقه بين أجهزة المخابرات التركية والأوكرانية والفرنسية، بدعم من "إسرائيل" وموافقة الولايات المتحدة، موضحةً أن ما جرى كان مخططاً له في البداية في شهر آذار المقبل، لكنه تم شنه قبل الموعد المقرر رداً على الأحداث في لبنان في أعقاب دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

ومن دمشق، كتبت الصحفية البريطانية فانيسا بيلي: "لقد تمت مناقشة هذا الهجوم والتخطيط له منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان، وستجري محاولات لتدمير البنية التحتية، بما في ذلك خطوط الإمداد للمساعدات الإنسانية الأساسية"، مؤكدةً أن سورية هي القلب النابض للمقاومة ويجب حمايتها بأي ثمن.

ومن غير المستغرب أن تتكرر نفس الدعوات على وسائل التواصل التي سُمعت خلال العملية النفسية التي نظمها الغرب إعلامياً، والتي شهدت دعم الجهلة في جميع أنحاء العالم لـ "ثورة" دموية للغاية في عام ٢٠١١. لكن في الواقع ما حدث ليس "ثورة"، فأي نوع من "الثورة" تدمر ثقافتها وتراثها ومدنييها وتدعمها الولايات المتحدة و"إسرائيل"؟

وتضيف فانيسا بيلي: سورية قيادةً وجيشاً وشعباً ستواجه هذا العدوان، وستواجه مرة أخرى هذا الإرهاب العالمي، وستقضي عليه، كما تمكنت بكل قوة وبطولة من دحره والقضاء عليه وإعادة الأمن والاستقرار إلى معظم الأراضي السورية. ومهما تعددت الخرائط التي يتحدث عنها أعداء سورية، وتتحدث عن "شرق أوسط جديد" كانت بشرت به وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، غونداليزا رايس، تبقى الكلمة الفصل للجيش العربي السوري الذي وحده يرسم الواقع على الأرض.

صابون الغار الحلبي على قائمة التراث الثقافي اللامادي لليونسكو

تم الاعــلان عــن إدراج صابون الغــار الحلبي، على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي لدى اليونســكو خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي اللامادي التي عُقدت في الباراغواي.

ويمثل هذا الاعتراف تكريمــاً للفن التقليدي لصانعي الصابون في حلب على مرّ العصور، وتجســيداً لصمود مدينة حلب وأهلها الذين واجهوا ويلات الحرب والعقوبات الاقتصادية والآثار المدمرة للإرهاب، ومازالوا يواجهونها اليوم.

وتســلّيط الضوء على الأهمية المستمرة لحرفة صناعة صابون الغار الحلبي، التي تمتد جذورها لأكثر من ٤،٠٠٠ عــام، هذه الحرفــة التي تمثّــل الهوية الثقافية الســورية وبراعة شــعبها، إذ تتناقلهــا الأجيال جيلاً بعد جيل، رغم التحديات.

وفي هذا الســياق، قال فــارس كلاس، عضو مجلس أمناء الأمانة السورية للتنمية: "تأتي هذه المحطة في مرحلة حرجة بالنسبة لحلب، المدينة التي يزيد عمرها عن ١٢،٠٠٠ عام، والتي لا تــزال تواجه تحديات جديــدة ومعقدة. لقد فرض الحصار الأخير من قبل القوى المتطرفة خطراً كبيراً على حياة الناس، وعطّل سبل عيشهم، وهدد الهوية الثقافية لحلب التي لطالما كانت ركيزة لصمودها".

وأضــاف: "هذا الإدراج يتجــاوز كونه مجرد اعتراف بالتــراث، بل هو شــهادة حيّة على روح حلب، إنه شــعلةً للأمــل ودليلٌ علــى تصميم حلب الذي لا ينكســر لحماية هويتها في وجه كل الصعاب والتحديات".

اليوم يواجــه صانعو صابون الغــار الحلبي تحديات جســيمة، بما في ذلــك تدمير المصابــن التاريخية، وعدم الاســتقرار الاقتصادي، وآثار الحرب المستمرة، ورغم كل ذلك يواصل الحرفيون المضي بهذه الحرفة العريقة لضمان بقائها واستمرارها في عالم سريع التغير.

أسطول كاسحات الجليد النووية الروسية يحتفل بالذكرى 65 على رفع علم الدولة السوفيتية

احتفل أســطول كاسحات الجليد النوويــة الروســية أمــس بذكــرى مــرور ٦٥ عاماً على رفــع علم الدولة الســوفيتية على أول كاســحة جليد نووية حملت اسم "لينين".

وهــذه المناســبة تعتبــر مفخرة بالنســبة إلى صناع الســفن الروس والقطاع النووي الروسي لأن كاسحة الجليــد النووية "لينــين" كانت أول ســفينة من هذا النوع في العالم، تم بناؤها بهدف ضمان الملاحة البحرية فــي المياه البــاردة للمحيــط المتجمد الشمالي.

وإضافة إلى توفير الملاحة البحرية في المحيط المتجمد الشــمالي، أوكلت إلى أسطول كاسحات الجليد النووية مهمة تنفيذ عمليات الإنقاذ والعمليات العلميــة فــي الظــروف الجليديــة القاسية.

يذكر أن خدمة كاســحات الجليد النوويــة الســوفيتية الأولى قد انتهت وتحل محل السفن القديمة كاسحات الجليــد النوويــة متعــددة المهام من مشــروع ٢٢٢٢٠ والتي يتــم بناؤها في مصنع الســفن "بالتيسكي" في بطرســبورغ، وبينها كاسحة الجليد النوويــة "أركتيــكا" مــن مشــروع ٢٢٢٢٠ التــي بــدأت الخدمــة عام ٢٠٢٠، و"سيبير" (٢٠٢١) و"أورال" (٢٠٢٢) و"ياقوتيا" (٢٠٢٤).

ومــن المخطــط لــه إتمــام بنــاء كاســحة الجليد النووية "تشوكوتكا" بحلول عــام ٢٠٢٦. وقد وقع مصنع "بالتيسكي" عام ٢٠٢٣ اتفاقية تسليم كاسحتي الجليد النوويتين الجديدتين "ستالينغراد" و"لينينغراد".

تشغيل أول محطة صينية لمراقبة الغلاف الجوي في القارة القطبية الجنوبية

أعلنت الصين أن أول محطة لها لمراقبة الغلاف الجــوي في القارة القطبيــة الجنوبية بــدأت عملياتها هذا الأســبوع في خطوة تستهدف رصــد التغيرات فــي أنتاركتيكا، وتعزيــز الاســتجابة العالمية لتغير المناخ.

وتســعى الصــين علــى غرار الولايات المتحدة إلى تعزيز وجودها في القارة القطبية الجنوبية والقطب الشــمالي لاستكشــاف المــوارد الطبيعية في القطبين.

ونقلــت وكالــة أنبــاء الصين الجديــدة "شــينخوا" عــن هيئة الأرصاد الجويــة الصينية قولها: إن محطــة تشونغشــان الخلفيــة الجوية الوطنية الصينية ســتجري ملاحظات تشغيلية مستمرة وطويلة الأجل لتغيرات التركيز في مكونات الغلاف الجــوي في القارة القطبية الجنوبية. وتقــع المحطة في منطقة تلال لارسمان شرق أنتاركتيكا.

مــن جهتــه، قــال دينــغ مينغ هــو، مدير معهــد التغيــر العالمي والأرصاد الجويــة القطبية التابع للأكاديمية الصينية لعلوم الأرصاد الجوية: إن المناطــق القطبية تعتبر بمثابــة "مكبرات الصــوت" لتغير المناخ العالمي.

وأضــاف أن بيانــات المراقبة التي ســتجمعها المحطة ســتكون ذات مزايا جغرافيــة فريدة وقيمة علمية وستســاهم في دراسة تأثير الأنشطة البشرية على البيئة.

أدوية شائعة تفقد فعاليتها عند تناولها مع الطعام

كشف الدكتور زين حسن أخصائي التخدير في لوس أنجلوس، عن عدد من الأدوية الشائعة التي يجب تجنب تناولها مع الطعام.

وقال حسن إن تناول مشروبات مثل القهوة أو عصير البرتقال في الصباح يمكن أن يمنع امتصاص الأدوية بشــكل صحيــح، ما يعيق علاج حالات صحيــة مهمة مثل ارتفاع ضغط الدم وفشل القلب ومشاكل الغدة الدرقية. كما أكد على ضرورة استشارة الطبيب قبل تعديل طريقــة تناول الأدوية، حيــث إن أي تغيير غير مدروس قد يشكل خطراً صحياً.

وأوضــح حســن أن "الســينثروید" (ليفوثيروكسين)، الذي يستخدم لعلاج قصور الغــدة الدرقية، يجب تناولــه على معدة فارغة قبــل الطعام بـــ ٣٠ إلى ٦٠ دقيقــة، حيث إن الأطعمــة الغنية بالكالســيوم أو الحديد، مثل منتجات الألبان واللحوم الحمراء، تؤثر ســلباً على امتصاص هذا الدواء.

كما حذر من تنــاول "البايفوســفونيت"، وهي أدوية تســتخدم لعلاج هشاشة العظام، مــع الطعام، مؤكداً أن الطعــام يقلل من قدرة الجســم على امتصاص هذه الأدوية بشــكل فعــال. وللحصــول على أفضــل تأثير، يجب تناولهــا على معدة فارغة مــع كوب كامل من المــاء، مع الانتظــار لمدة ٣٠ دقيقــة قبل تناول الطعام.

أما بالنســبة لـ "الكابتوبريــل" (كابوتين)، الذي يُســتخدم لعــلاج ارتفاع ضغــط الدم، فينبغي تناوله إما قبل الطعام أو بعد ســاعتين مــن الوجبة، حيث إن الطعام يمكن أن يضعف تأثيره في الجسم، ما قد يضر بالأوعية الدموية ويزيد من خطر الإصابة بمشاكل قلبية.

سقوط كويكب في شمال شرق سيبيريا

شهد سكان مدينة لينسك الروسية مساء أمس سقوط كويكب لامع في منطقة شمال شرق سيبيريا، وذلك بفضل غياب السحب في السماء.

وســقط الشهب على الأرض الســاعة يوم الثلاثاء ٣ كانون الأول وقبل ذلك انفجر الشهب في الغلاف الجوي للأرض. وتم رصد وميض واحد، ما يدل على تفكك الشهب إلى شظايا صغيرة سقطت على الأرض.

جدير بالذكر أن علماء الفلك قاموا مســبقاً بحســاب مسار الشهب ووقت سقوطه بدقة غير مسبوقة وأطلقوا عليه C.WEPC٥. وقالوا إن طول الشهب تراوح بين ٧٠ ســنتيمتراً ومتر واحد، وإنه دخل الغلاف الجوي للأرض بسرعة تقدر بـ ١٥-١٦ كيلومتراً في الثانية.

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمينا التحرير: حسن النابلسي / علي اليوسف